الاحد ٢٩ سبتمبر ١٩٢٩

KOL-SHEI, No. 203

Cairo 29 Sebtember 1929

كل شيء والعالم

٤ صفحة

١ مليمات



المغفور له عبد الخالق ثروت باشا

[انظر صفحة ٤]



برضه رأي

— مالك ؟ مالك ؟ كفى الله الشر !..

— ما دام رفضت زواجي أنا لازم أنتحر !

— أما انت عبيط ؟ وليه تشتري مسدس بأربعه جنيه ؟ كنت اقرأ نسخة من الفكاهة وانت تموت م الضحك ! ! !

كلمة المحرر

الدعوة الى السلام

كانت الدعوة الى القتال مدة الحرب الكبرى على أحرها كما كانت الكراهة على أشدها بين الأمم . ولكن ارتفع صوت الرئيس ولسون في أواخر الحرب بالدعوة الى السلام فكان لرنينه هزة طرب بين جميع الذين أوقر آذانهم صليل السيوف وهدير المدافع

ولكن اذا كان صوت الرئيس ولسون هو أول الاصوات الجهيرة من رجل ربما كان مقامه السياسي أكبر مقام في العالم فان الدعوة الى السلام واتحاد جميع الامم في العالم في حكومة واحدة كثيراً ما ترددت في أذهان المفكرين والسياسيين . وقلما كانت تحدث ثورة في أوربا دون أن يسمو فيها الزعماء نحو المثل الاعلى لا لأمتهم فقط بل للعالم كله . فهذه الكلمات المقدسة الثلاث : الحرية والمساواة والاخاء التي أثمرتها الثورة الفرنسية الكبرى لم يعلنها زعماء لفرنسا فقط بل للعالم كله

فطريق السياسة يؤدي الآن الى الغاية التي يؤدي اليها نظام التجارة وهي تعميم السلام واتحاد الامم . فقد سمعنا هذا الشهر بدعوة المسيو بريان بانشاء « ولايات أوربية متحدة » وقبل ذلك بشهرين أو ثلاثة دعي المستر ولز الاديب الانجليزي في قاعة الريشتاغ الالماني لخطب النواب خطبة ضافية دعاهم فيها الى مثل هذه الدعوة بل الى ما هو أبعد منها وهو تأليف ولايات متحدة من العالم كله وتأمين الامم المختلفة بضمانات قوية لتعميم السلم

وقلما تخلو أمة متمدينة الآن من جماعات منظمة تعمل لهذه الغاية وتجهد نفسها في نشر الدعوة لها وقد ذكرت الصحف ان اثنين من دعاة السلام سيفدان الى مصر هذا الشهر لهذه الغاية وهما الدكتور ادي والدكتور بيج . وهما من الاميركيين الذين يرصدون أنفسهم لهذه الدعوة

ونحن في مصر قد رأينا منذ أسابيع ماذا يفعل الحقد والعداء والتعصب في جارتنا الدامية فلسطين فعلينا ان نتقي أولاً ما وقعت فيه ثم علينا ثانياً ان ندخل في غمار هذه الدعوة العالمية فندعو بمقدار ما عندنا من جهود صغيرة بالنسبة الى جهود الامم الكبيرة الى بث هذه الدعوة والعمل لها في جميع انحاء العالم وهي نشر السلام والحب بدلاً من البغض والحرب

ان العالم يرزح بتقاليد قديمة وأحقاد تشبه الثارات ولكنه يسير بطبيعة نظامه التجاري الحديث ومخترعاته الجديدة كالطيارات والراديوفون الى الشعور بالتوحيد السياسي وقد قام فيه قادة عظماء يدعون الى السلم ويبحثون عن الضمانات التي تضمنه فعلينا ان نصغي لأقوالهم ونتطور من وطنية القطر الى وطنية العالم حتى يظلل الامن والسلام جميع الامم ويعم الاخاء بينها

أكتب هذا وأمامي جدول يحتوي على أسماء عشرين كتاباً نشرتها جماعة « عصبة الامم » في انجلترا للدعوة الى السلام وهي تنشرها بأثمان منخفضة بخمسة قروش وعشرة قروش لكي تغرس في أذهان النشء الجديد حب السلام وكراهة الحروب بعضها يتناول شرح المسائل التي تعالجها عصبة الامم في جنيف والاخرى تعرف موضوعاتها من عناوينها مثل « الولاء للعالم » و « العالم المتحد » الخ . . .

ان النشء الجديد هو الذي يجب ان يتحمل تبعة السلام في العالم وهذا النشء يجب أن نعلمه كيف يجاهد من أجل السلام ويجب ان تؤلف له كتب التاريخ التي تملأ قلبه حباً للحضارة والصفاء بين الأمم ولا تجعله يعتز بآثام السلف وأمجاد الحروب الماضية . ويجب ان نذكر ان الداعين الى السلام هم ساسة الامم الظافرة قبل ساسة الامم المهزومة وذلك لان الحروب في أزماننا صارت تجارة خاسرة للغالب والمغلوب على السواء

المحرر

ذكرى عام مضى على وفاة :

الزعيم عبد الخالق ثروت باشا

كانت للدكتور أحمد فريد رفاعي صلة وثيقة بالفقيد الكبير المغفور له ثروت باشا جعلته أعرف الناس به وبشمائله العالية التي اتصف بها ولا سيما في معاملاته الشخصية . وقد رغبنا الى الدكتور أن يتحدث لنا عن الفقيد من بعض نواحيه بمناسبة مرور عام على وفاته فأفضى الينا بهذه المعلومات القيمة

ثروت باشا الصديق

أهم ما يمتاز به المغفور له ثروت باشا في معاملتـه لأصدقائه العطف والدعـة والتواضع . فقـد كان رجلا يراعي إحساس الغير ، ويهتم بأدخال السرور على صديقه ، ويحب أن يراه مرتاحاً قرير العين آخذاً بنصيبه من مسرات الحياة وهنائها ، فهو رجل عطف ودعة يشعر نحو أصدقائه بما يشعر به نحو نفسه إن لم يؤثرهم عليها ، حتى انه كثيراً ما كانت تعترضه عدة مصاعب أو مشكلات سياسية شائكة تستفز النفس ، وتستثير الألم ، ولكنه رحمه الله كان اذا ما قابل أحد أصدقائه ابتسم له وسأله عن شئونه الخاصة ، وهل هو مرتاح في عمله حتى يشعر مخاطبه أن شئونه تهم ثروت باشا وتعنيه عناية كبيرة

أما تواضعه فهو ناحية من نواحيه الخلقية الطيبة التي هي من الصفات البارزة في زعماء العالم قاطبة أو السياسيين على الاقل ، سواء أكانوا أرستقراطيين كبسمارك ، أو شعبيين كغلادستون ، أو أدباء كدزرائيلي ، أو قدماء كمعاوية وغيره ، فقد كان ثروت باشا يرفع مستوى مخاطبه مهما صغرت مكانته في غير تنزل يشعر بالهوان ، وفي غير ما انحطاط الى درك مخاطبه في الهيئة الاجتماعية . ذلك أن المغفور له ثروت باشا كان يستقبل زائره استقبال الند للند ، والزميل للزميل ، والصديق الذي لا كلفة بينه وبين صاحبه ، ويخاطبـه في غير ما ترفع ولا شموخ ، بل يخاطبه مخاطبـة الاخوة القديمة العهد ، فيكشف له عن نفس جذلة بلقائه ، مبتهجة بالاجتماع به ، ويجعـل مخاطبه يؤمن ايماناً لا شائبة فيه أنه الى جانب صديق وزميل أكثر منه الى جانب داهية سياسي أو رئيس وزراء له قيمته وخطره في سياسة البلد وفي السياسة العالمية

وقد تلاحظ أن هذه الناحية لم تفقد ثروت باشا في يوم من الأيام اجلال الناس له وتقديرهم لشخصيته البارزة ومكانته السامية

ثروت باشا الاب

ثم لا تنس ياصاحبي ثروت باشا الأب اذا ما ذكرت ثروت باشا الصديق . ذلك انه كان رحمه الله أبر الآباء بالابناء وأكثرهم حباً لأولاده وأحفاده . ولعلك تذكر في التو واللحظة ثروت باشا اذا ما ذكرت المنصور العباسي وكيف كان ذلك الرجل الجبار حقاً العظيم بلا ريب يعبث في منزله وعقر داره مع أولاده عبثاً يدل على بساطة وسذاجة ، وينطق بحساسية ورقة عاطفة

ولست أفضي إليك سراً اذا ما ذكرت لك كيف كان يداعب ثروت باشا أحفاده ويسليهم ، بل ويغني لهم ، بل ويقلد لهم من الاصوات ما يبعث في نفوسهم السرور والابتهاج ويحنو عليهم حنواً عظيما ، ويبذل ما في مقدوره لأدخال الحبور عليهم — وأعني بهؤلاء الاحفاد أولاد صديق صاحب العزة شمس الدين بك عبد الغفار مدير قلم الشخصية

ثروت باشا الزوج

واذا ما ذكرت ثروت باشا الصديق الذي لم يترك زيارة صديق له مهما صغرت مكانته ، والذي لم يقصر قط في أداء واجبه نحو من اتصل به قديماً وحديثاً ، أو ذكرت ثروت باشا الوالد البار بأولاده ، الذي تعهدهم كباراً وصغاراً ، فأحسن تنشئتهم وأكمل تعليمهم وأكسبهم خلقاً وعرفاناً ، وزادهم أدباً وبياناً ، والذي كان في مزاحه ومداعباته لأحفاده آية الآيات — فلا تنس اذاً ثروت باشا الزوج الذي كانت حياته الزوجية قدوة صالحة في برها ، فقد كان يعنى أيما عناية ويهتم أيما اهتمام بأن يخصص جزءاً من وقته الثمين لأداء واجباته الزوجية ورعاية زوجته الراحلة المسكينة ، ولا سيما بعد كل غداء ، فكان يقضي ساعة التدخين في سامرها والتحدث اليها وادخال السرور على قلبها ذلك لان أولادها كان جلهم بالخارج حيث يتعلم بعضهم السياسة ، وبعضهم الطب ، وبعضهم الزراعة ، فكانت الأم الرءوم بحاجة الى تسليتها وتخفيف ألم البعاد عنها ، وقد كان لها من ثروت باشا نعم الذخر والمعين ونعم الزوج الامين

أقول زوجته الراحلة المسكينة لأني لا أزال أذكر لمَ ماتت المسكينة بعد وفاته

خلصت له حياً ، وأخلصت له ميتاً ، زال أذكر ما أفضت به وهي على ظهر ة التي أقلت جثمانه الى القطر من أن قد دنا حبلها ، وانصرم أجلها بوفاة العظيم

روت باشا العالم الأديب

لقد كان ثروت باشا رحمه الله يحب الكتب التاريخية والادبية والسياسية بية ، وكم كان يلذ له أن نصطحب معاً الى دار الكتب الملكية ، أو إحدى المكاتب العمومية ، ولا سيما تعمل منها ببيع الكتب القديمة ، وكم يلذ له أن أكلف حسنين محمد الكتبي يحضر له الطرف القيمة . وكم كان الى قصصه عن البيوت القديمة ر القديمة لان ذلك الرجل كان مسناً بأصحاب هذه البيوت ، وكم كان معه ويضاحكه مما جعل هذا الرجل ويدهش ويتساءل أحقاً انه في ثروت باشا رئيس الوزراء أم هي أحلام ؟ وله أن يتساءل لان المسكين يلقى الامرّين من صغار الموظفين ، ولم يعهد في حياته معاملة كهذه ، كذلك من رجل متوسط الحال عن ثروت باشا رئيس الوزراء سي الداهية المحنك

لا أزال أذكر بحزن وأسى باستحضاره الفقيد العظيم من لندن المنصرم . ولا أزال أذكر ذلك الاثري عن الدولة الفارسية الذي اشتراه رحمه الله أثناء مفاوضاته

ثروث باشا الديمقراطي

وهل تريد مثالاً آخر من تواضع باشا وديمقراطيته ، هل تريد ان تعلم ثروت باشا لم يكن يستنكف أن يركب ليشعر قلبه بأنه على قدم المساواة والزمالة الصحيحة بخلق الله زملائه سانية وإخوانه في الحياة ؟

أتريد أن تعلم أنه كان يصاحبني الى البون مارشيه وأمثاله ليشتري شيئاً صغيراً بنفسه لانه لم تداخله سطوة الحكم ولا غرور المنصب ؟

أتريد أن أعلمك انه اذا ما ذهب الى طبيب الاسنان أو طبيب العيون أو غيرهما يأبي إلا أن يجلس حيث يجلس الناس ، ويأبى إلا أن يتبع الدور في ادخال المرضى ، ولم يقبل في حياته أن يجلس بمفرده في حجرة خاصة إلا حيث شعر ان في اشتراك غيره له في حجرته تضييقاً على حرية ذلك الغير واقلاقاً لراحته ؟

ثروت باشا المشرع الرحيم

واذا ذكرت ثروت باشا الصديق ، وذكرت ثروت باشا الأب ، وذكرت ثروت باشا الزوج ، وذكرت ثروت باشا العالم الاديب ، وذكرت ثروت باشا الديمقراطي الفذ — فلا تنس إذاً أن تذكر بأجلال واحترام ثروت باشا المشرع الرحيم

تحضرني قصة حادثة وقعت في دمنهور وهي جناية جنتها زوجة شحاذ ربما كانت جناية زنى ، فقد كان لهذه المرأة طفلة كبيرة من زوجها ، وبعد طلاقها أو موت زوجها وضعت طفلا صغيراً خافت منه الفضيحة فقتلته ، وكان ثروت باشا في ذلك الحين نائباً عمومياً ، فذهب التحقيق الى أقصى حد ورأت العدالة ان المرأة مذنبة ، ولكن ثروت باشا تساءل ماذا يكون مصير الطفلة المتروكة ، ومن يعولها ولا أهل لها ولا قريب ، ولم يقل ذلك ألا بعد أن أعيته الحيل في ايجاد ملجأ يقبل هذه الطفلة ويربيها . وكان أمر ثروت باشا حينذاك حفظ القضية حتى لاتحرم الطفلة من رعاية والدتها !

ثروث باشا السياسي

ولا أريد أن أذكر لك شيئاً عن ثروت باشا السياسي لأن كلمة التاريخ أصدق كلمة وحكمه أبلغ وأنصع ، وأقوى وأمنع ، ولكنني لا أرى مندوحة عن ان أذكر لك في غير تطويل ولا استقصاء شيئاً صغيراً في مبناه ، ولكنه كبير في معناه سام في مرماه ، أريد ان أذكر لك شيئاً حدث أيام كنت سكرتيراً له ، ذلك ان بعض زملائه الوزراء أدلى اليه برأي في غالب بك كفافي مدير بني سويف سابقاً وفي غيره ، وكان كفافي بك في ذاك الوقت وكيلاً لمديرية جرجا حينما كان محمود باشا عبد الرزاق مديراً لها. فبعثني رحمه الله الى الوجه القبلي وكلفني زيارته كله وكتابة تقرير مطول عن كل صغيرة وكبيرة به وقال لي : « أريد منك مرآة صحيحة للاشخاص وأعمال الاشخاص » فصدعت بالامر ، وقد أديت مافي عنقي وغبت عن الاسكندرية سبعة وعشرين يوماً ، ثم رجعت وقابلت دولته وأمطت اللثام عن كل شيء فأصغى الى ما في جرجا بصفة خاصة ، وكانت جرجا تشهد لكفافي بك بالكفاية والنزاهة وأداء الواجبات على الوجه الأكمل

فدهش رحمه الله واستدعى كفافي بك وبعد أن استوثق من صحة ما أدليت به رقاه الى محافظة دمياط. وقد قال لي وهو خارج من حديقته بداره بالاسكندرية : «كيف يطلبون مني إحالة موظف كهذا الى المعاش وكيف استقبل الله وهوسائلي بلا ريب : ما جريرة هذا الموظف ؟ . . أما علموا اني ملزم بان انتصف لخصومي وعداتي من نفسي بنفسي . . ؟ هل فاتهم ان للكرسي مسئولية خطيرة امام ضميري وامام الهي ، واني مسئول عن حولي وقوتي امام حول الله وقوته »

كيف مات ثروت باشا

ولعلك بعد أن ذكرت لك ثروت باشا الصديق ، وثروت باشا الأب ، وثروت باشا الزوج ، وثروت باشا العالم الاديب ، وثروت باشا الديمقراطي ، وثروت باشا المشرع ، وثروت باشا السياسي ، وثروت باشا مراقب الله في معاملته — لعلك بعد أن

(البقية على صفحة ٤٤)

من العصر الحجري الى الطيارات

متحف جديد فى شيكاغو يبين ارتقاء الانسان على سلم الحضارة



الآن في شيكاغو بالولايات المتحدة متحف سيكون عند ما يتم من أعجب متاحف العالم. وقد جمع له الى الآن من الاموال ما يزيد على مليون ونصف مليون جنيه دفع أحد الاغنياء منها نحو ٥٥٠٠٠٠ جنيه وجمع الباقي من التبرعات

وقد اعتدنا ان نفهم من معنى المتحف بناء يضم بين جدرانه آثار القدماء وأحياناً يحتوي على صور رجال الفن وتماثيلهم. وقد نشأت في العالم المتمدن متاحف أخرى للتاريخ الطبيعي يجد فيها الانسان آثار الاحافير أي أنواع الحيوان والنبات المتحجرة التي انقرضت مثل الزواحف الكبرى التي بادت من العالم قبل عشرين مليون سنة ومثل الاشجار المتحجرة. وكذلك تحتوي هذه المتاحف على الادوات الحجرية التي كان الانسان يستعملها عندما شرع يستعمل يده في تناول الآلات والدفاع بها عن نفسه أو مهاجمة الطريدة بها

وكانت هذه الأحافير تعرض في هذه المتاحف كما وجدت بعد تجريدها من الطين أو التراب العالق بها. ثم خطر ببال أحد العلماء في انجلترا ان يبث الحياة في المتحف بأن يكسو عظام الحيوان المنقرض بما يشبه اللحم حتى يتراءى للمتفرج كما كان في حياته ثم يحوطه بالوسط الذي كان يعيش فيه

وقد نجحت هذه الطريقة في جذب الجمهور وأنشىء في لندن « متحف التاريخ الطبيعي » فكان الاقبال عليه عظيماً والانتفاع به عاماً. لأن المتفرج يدرس التاريخ الطبيعي على أسهل أسلوب بل هو يتعلم وكأنه يتفرج

وتطور رأي العلماء في المتاحف … تعد للتفرج بل صارت للدرس. أو … صارت للدرس عن طريق التفرج … وخطر ببال أحد الالمان وهو الدكتور فون ميلر من أغنياء مونيخ أن يجعل من المتحف وسيلة أخرى لتعميم العلم في … ميدان الآثار. فعمد الى انشاء « المتحف الالماني » الذي هو الآن أكبر وأول … المتاحف في نوعه

وهذا المتحف يحتوي على الادوات …



الانسان البدائي يضع حجراً في طرف العصا ليضرب به



المصري القديم يضع العتلة تحت الحجر لكي يحمله

ستعملها الانسان في الصناعة منذ أن شرع ... الى الآن . فهناك قاعات مثلا خاصة ... طور صناعة الآلات الحربية يرى المتفرج ... كيف كان الانسان يقاتل بالخشب يقطع ... وما يزال يعالجه حتى يصير كالحربة ... يضرب ويطعن به . ثم استعمل أصداف ... لقطع اللحم ثم استعمل العظم وأخيراً ... الحجر فكان يحكه حتى يصير له سنان ... بعد ذلك عرف القوس والنشاب ثم عرف ... البرونز فصنع منه الخنجر ثم السيف الذي ... يعدو ان يكون خنجراً طويلا ثم عرف ... الحديد فصنع آلاته منه

وهذه الآلات لا تعرض جامدة كما ... بل توضع في يد الانسان الذي كان ... عاصرها ويحاط بالوسط الذي كان يعيش ... فيه وذلك لكي يتضح للمتفرج تأثير الآلة ... في الانسان . وما يزال التدرج سائراً حتى ... يصل المتفرج الى المدافع والديناميت ... والمواصلات

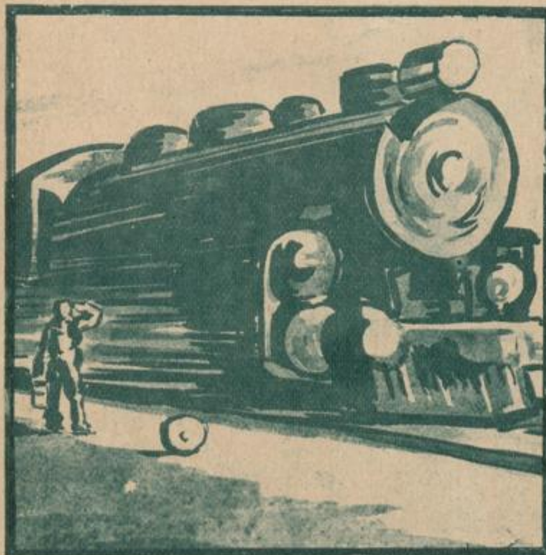
وبهذه الوسيلة يدرك الانسان كيف تم التطور بل في أية ناحية يسير في المستقبل لأن الوقوف على الماضي يفتح البصيرة لرؤية المستقبل

وعلى هذا الاساس ينتظر أن يبنى المتحف العظيم في شيكاغو وسيكون على النسق الاميركي عظيما يحتوي على ارتقاء الانسان في الصناعة بكافة أنواعها منذ العصر الحجري الى ظهور الآلة البخارية مع بيان تأثير الآلات في الوسط الاجتماعي وفي الاخلاق . فنحن نرى الانسان البدائي يضع حجراً في طرف العصا ليضرب به . ثم نرى المصري القديم في أول حضارة ظهرت في العالم يضع العتلة تحت الحجر لكي يحمله وأمامه الهرم العظيم لكي يوضح للمتفرج كيف بني مع ضخامته العظيمة . ثم الآلة البخارية التي اخترعت أول ما اخترعت لكي ترفع المياه من مناجم الفحم . ثم نرى القاطرة

وبظهور الآلة البخارية ظهرت المصانع وظهرت الحضارة الصناعية التي نعيش فيها الآن . وكذلك نرى كيف عرفت القوة الكهربائية وكيف اخترع اللفت الذي يصعد فيه الانسان الى الطبقات العالية في المباني العظيمة التى تسمى « ناطحات السحاب » فهذه المباني العظيمة هي نتيجة القوة الكهربائية التي أمكن بها ايجاد اللفت ولولا اللفت لما فكر أحد في « ناطحات السحاب » ثم بعد ذلك تعرض على المتفرج مصانع في وسط الحقول البعيدة عن المدن تدار بالقوة الكهربائية التي تتولد من المساقط أي مساقط الماء . وهنا يرى المتفرج شيئاً من المستقبل حين تعم الكهربائية المدن والحقول فيطبخ بها في البيت ويحرث بها في الحقل وتدار بها المصانع ونحو ذلك مما يجعل الأعمال سهلة على الناس



الآلة البخارية التي اخترعت لكي ترفع المياه من المناجم



القاطرة الحديثة

عظماؤنا في سان استفانو

ما هي أهم جماعاتهم وكيف يجلسون في «كازينو» الفندق

بمناسبة اجتماع عدد كبير منهم في سان استفانو في هذه الايام

أول من تراه عند وصولك الى فندق « سان استفانو » بعد غروب الشمس هو معالي أحمد خشبة باشا وزير الحقانية وقد اعتاد الجلوس في شرفة الفندق الصغيرة الى الجهة اليسرى من مدخله بحيث يشاهد جميع الداخلين اليه وجميع الخارجين منه ولا يجلس في تلك البقعة من الوزراء غيره

فاذا اجتزت بهو الفندق فقد ترى معالي نخلة المطيعي باشا وزير الزراعة جالساً في أحد زواياه وهو كمعالي ابراهيم فهمي بك وزير الاشغال لا يحب الظهور كثيراً في الاوقات التي يشتد فيها الزحام على « البلاج » في الكازينو

وينقسم رواد الكازينو من وزرائنا وعظمائنا الى « جماعات » لكل جماعة منها « مركز » دائم لا تغشى غيره في معظم الاحيان وأكبر تلك الجماعات جماعة الوزراء وقوامها على الدوام معالي لطفي السيد بك وزير المعارف ومعالي جعفر ولي باشا وزير الحربية ومن ينضم اليهما من الوزراء والاصدقاء ومركز هذه الكتلة حول إحدى الطاولات الصغيرة التي يجدها السائر على « البلاج » الى يسار مدخل الكازينو وهم يختارون طاولة تقع في نهاية الصف تقريباً في بقعة لا تضيئها الانوار كثيراً

وأما سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري فيجلس عندما يكون في الكازينو في المكان المعد للشاي في الجهة المقابلة للمكان الذي يدور فيه الرقص على أنغام « الجازباند » وفي تلك البقعة يجلس عادة حمدي بك سيف النصر وسائر أنصار الوفد وفيها يجلس دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد عندما ينزل من حجرته الى الكازينو للتريض بالسير على « البلاج » طويلا وهي عادة جرى عليها أيضاً دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة ولكن بعد العشاء بنوع خاص ويتبع دولته على بعد خطوات « الكونستابل » الذي رافقه الى أوربا في خلال رحلته الاخيرة اليها

ويجلس معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق الى احدى الطاولات الصغيرة الواقعة في الجهة اليمنى من مدخل الكازينو مواجهاً البحر الذي كثيراً ما حمله بين أمواجه عائماً ويجلس معه في معظم الاحيان قريبه سعادة محمود بك فهمي وكيل وزارة الاشغال للمساحة ويؤلف محمود بك فهمي « شلة » خاصة مع سعادة محمود بك حسن وكيل الداخلية السابق والمستشار الملكي الآن وسعادة مصطفى الصادق بك السكرتير العام لمجلس الوزراء وهم يجلسون على شاطىء البحر بجوار كشك « البوفيه » ويظلون هناك الى أن تأزف الساعة السابعة ويقبل بائع الجرائد حاملاً صحف المساء فيبتاعون بعضاً منها وينتقلون الى الجهة المقابلة فيجلسون حول احدى الطاولات الصغيرة ليطالعوا صحفهم على ضوء المصابيح الكهربائية

ومن رواد الكازينو أيضاً سعادة رشوان محفوظ باشا وكيل الداخلية وهو يمضي وقته فيه بالسير ذهاباً واياباً على شاطىء البحر ومعه بعض أصدقائه وكثيراً ما يشاهد بينهم سعادة محمد علي باشا السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين أو سعادة أحمد بك شرف الدين رئيس نيابة الاستئناف

ومن غشاة « سان استفانو » الدائمين معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ولكنه لا يجلس مع احد من المشتغلين بالسياسة بل يدخل المكان الخاص بالسينما ليتفرج على برنامج اليوم ثم ينصرف عائداً الى داره وان ما يقال عن معاليه يصح أن يقال أيضاً عن سعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك واذا كان لدى سعادته متسع من الوقت بعد انتهاء السينما فانه يرتاض بالمشي على « البلاج » نحو ربع ساعة ثم يعود الى داره ليتعشى مع أفراد أسرته

مصري يؤسس جمهورية

الاستاذ عبد الرحمن عزام مستشار الجمهورية الطرابلسية ـ كيف هرب من مصر في أثناء الحرب العظمى وكيف سافر الى أوربا بغواصة

بمناسبة تنفيذ نصوص اتفاقية جغبوب الخاصة بالحدود خطر لنا ان نأتي للقراء على لمحة وجيزة عن نصيب الاستاذ عبد الرحمن عزام بك في حوادث الحدود وفي المعارك التي دارت رحاها في طرابلس في أثناء الحرب العظمى . وكان حضرته قد شرع في وضع كتاب عن ذلك ولكنه لم يكمله فما نرويه عنه هنا ليس اذاً سوى خلاصة مختصرة كما تقدم

المجيء الى مصر

كان في أوربا قبل الحرب العظمى جمعية تسمى جمعية « أبي الهول » وكان أهم أغراض هذه الجمعية السعي لتحقيق استقلال مصر التام وكان لها فروع في عواصم أوربا الكبرى وفرع سري في القاهرة وكان من أركان فرع باريس الاستاذ عزيز ميرهم عضو مجلس الشيوخ ومن أركان فرع لندن النائب المحترم الاستاذ عبد الرحمن عزام بك والدكاترة عبد الحليم حلمي وعبد الرءوف رشدي ومصطفى عمر من أساتذة كلية الطب الآن وغيرهم

وفي أواسط سنة ١٩١٤ رأت هذه الفروع كلها أن تعقد مؤتمراً عاماً في مدينة جنيف لبسط الأماني القوميـة المصرية والبحث فيها وتقرر أن ينوب الاستاذ عبد الرحمن عزام عن فرع لندن في ذلك المؤتمر فسافر الى جنيف لينضم الى اخوانه الذين سبقوه اليها وبينما هم يعقدون مؤتمرهم في مدينة السلام السويسرية فوجئوا بنشوب الحرب العظمى فرأى الاستاذ عزام أن الفرصة سانحة لكي يعود الى مصر لعله يستطيع أن يعمل فيها عملاً مثمراً في تلك الآونة الحرجة ، فلما نزلها تبين له انه من العبث ان يشرع في تنفيذ فكرة معينة لأن عيون المراقبين كانت تتبعـه في غدواته وتراقب جميع حركاته وسكناته

التخابر مع الترك

وفي ذات يوم وفد على الاستاذ عزام رجل غريب بلباس عربي مألوف وأخبره أنه من ضباط القوات التركية المرابطة على



الاستاذ عبد الرحمن عزام بك

مقربة من الصحراء المصرية وانه دخل مصر متنكراً تحت جنح الظلام لئلا يقبض عليه ولاة الامور الانجليز فيعتقلوه وتحبط مهمته وأبرز من الاوراق والوثائق مايثبت صحة دعواه طالباً من الاستاذ عزام أن يأويه في داره كيلا يراه أحد من الجواسيس فيفطن الى حقيقة أمره فأجابه الى طلبه ولما استوثق الرجل من إخلاصه أخبره ان نوري باشا شقيق أنور باشا هو الذي يتولى قيادة القوات التركية بجوار الصحراء المصرية وأنه حمل اليه رسالة خاصة سرية فاطلع الاستاذ عزام على هذه الرسالة فاذا بها تحتوي على « شفرة » سرية يمكنه التخاطب مع القواد الترك بواسطتها فما كان منه إلا أن استعان باصطلاحاتها وألغازها على كتابة رسالة سرية الى نوري باشا وأرسلها اليه مع رسول خاص من العربان وقد ضمنها عزمه على الفرار من مصر والاتجاه الى الصحراء لعله يفلح في حمل الطرابلسيين النازلين فيها على القيام بحركة حربية مناوئة للانجليز على الحدود المصرية

الفرار والعمل

وفي اليوم الذي ضربه الاستاذ عزام للشروع في تنفيذ خطته سافر من مصر الى دمنهور بسكة الحديد ومنها توجه الى ترعة النوبارية متنكراً بزي أعرابي وانسل بين الخطوط العسكرية التي أنشأها الانجليز في تلك الارجاء مجازفاً بحياته مع الاعرابي الذي كان يرافقه في رحلتـه لأن السلطة العسكرية البريطانية كانت قد أعلنت ان كل شخص يشاهد في تلك البقعة يرمى بالرصاص ، وبعد مسيرة أربعة عشر يوماً قضياها بالسهر والحذر تمكنا من اجتياز خطوط الدفاع الانجليزية بدون أن يشتبه أحد من الحراس الانجليز في حقيقة أمرهما

صبيحة اليوم الرابع عشر وصلا الى ... يقال لها « العقاقير » فغدوا في مأمن من أن تمتد اليهما أيدي الانجليز فتوقف ... في تلك الناحية طلباً للراحة وتجديداً ... وأوفد الاعرابي الذي كان في صحبته الى البحث له عن جواد يمتطيه ليستأنف ... على صهوته ولما أتاه به توجه الى ... ونجح في إثارة الطرابلسيين الذين ... بينهم فهاجم بهم الانجليز من جهة ... النائب المحترم محمد بك صالح حرب ... جهة أخرى وكان من نتيجة هذا ... أن استولى محمد بك صالح حرب ... الواحات الداخلة وأقام الاحكام فيها ... الاستاذ عزام برجاله في الواحات ... بعدما أحرزوا سلسلة باهرة ... الانتصارات الحربية ولكن الانجليز ... عليهم في آخر الامر وردوهم على ... إلا أنهم اضطروا بعد ذلك الى ابقاء ... كبرى على طول خط الصعيد درءاً ... خطر جديد على الحدود المصرية

السفر بغواصة

ولم يمض على ذلك طويل حتى دنت من ... الطرابلسية غواصة ألمانية ... الاستاذ عبد الرحمن عزام بك الى ... ناجحة في اختراق صفوف بوارج ... وسفنهم ولما وصل الاستاذ عزام الى ... الأوربية قصد الى فينا وبرلين بتعليمات ... السلطات التركية ليجتمع بكبار القواد ... والنمسويين قبل أن يعود الى طرابلس ... في تنفيذ الخطة الجديدة وهي ... القطر الطرابلسي الى إمارة على أن ... أميرها البرنس عثمان فؤاد العثماني ... المغفور له السلطان مراد وأكرمت ... السلطات الالمانية والنمسوية يومئذ وفادة ... الاستاذ عزام وكان الألمان قد أنعموا عليه ... النيشان الحديدي بعد ما أنعم الترك عليه ... النيشان المجيدي وحظي في أثناء إقامته في ... بمقابلة المرحوم الامبراطور شارل ... امبراطور النمسا السابق ولم يتمكن في برلين من مقابلة الامبراطور غليوم الثاني لعذر طارىء

وبعدما تم وضع الخطة الجديدة صدرت التعليمات الى الاستاذ عزام بالسفر الى طرابلس الغرب مع البرنس عثمان فؤاد بغواصة ألمانية أيضاً وقبل أن يبرح الاستانة منحته السلطات التركية لقب « مستشار القيادة العليا الافريقية »

انتهاء الحرب

ووصل البرنس عثمان فؤاد الى طرابلس الغرب في شهر ابريل سنة ١٩١٨ ومعه الاستاذ عبد الرحمن عزام مستشار القيادة العليا الافريقية فشرعا في تنفيذ الخطة الجديدة وفي اعداد معدات حملة كبيرة على الحدود المصرية ولكنهما ما كادا ينتهيان من عملهما واستعدادهما حتى وافتهما أنباء عقد الهدنة وانتهاء الحرب فقفل الامير العثماني راجعاً الى بلاده ورام الاستاذ عزام أن يمضي في حملته فاعترض له الضباط العثمانيون فأثار عليهم أنصاره من العرب واعتقلوهم ثم أطلقوا سراحهم بعد ما أمنوا خطرهم

ويضيق بنا المقام هنا لو حاولنا أن نأتي على سلسلة الحوادث التي حدثت عقب ذلك فنكتفي بالقول إن مناوشات كثيرة وقعت بين رجال الاستاذ عزام والايطاليين وقد اعترف هؤلاء في إحدى المناسبات بأن الاستاذ عزام كان العامل الاكبر في انكسارهم في معركة كبيرة دارت رحاها بينهم وبين الثوار فحكموا عليه بالاعدام غيابياً

ويظهر أن بعض القبائل الثائرة توغلت يومئذ في إحدى المناطق الفرنسية واعتدت على الحامية الفرنسية فحكم ولاة الامور الفرنسيون على الاستاذ عزام بصفته المسئول عنها بالاعدام أيضاً

اعلان الجمهورية

ولما حل شهر مارس سنة ١٩١٩ كان الاستاذ عبد الرحمن عزام معتصما بجبل مسلاته ومعه عدد كبير من القبائل المناوئة للايطاليين فتم الاتفاق بينه وبين رؤسائها على تأسيس جمهورية في البلاد التي يسيطرون عليها وفعلا أعلن تأليف الجمهورية رسمياً واختير الاستاذ عزام مستشاراً لها وكان يرمي الى انتهاز أول فرصة تسنح له لكي يعضد من الخارج عسكرياً الثورة التي كانت قد قامت في داخل الديار المصرية

ودارت بين قوات « الجمهورية الطرابلسية » والقوات الايطالية معارك شتى كان النصر فيها حليف الجمهورية في بادىء الأمر ولكن قوتها أخذت تضعف على مر الايام إزاء جموع الايطاليين ووفرة معداتهم الحربية فلم تر مندوحة عن الدخول في مفاوضة معهم ولا سيما انهم كانوا قد وفقوا الى الاتفاق مع السيد ادريس السنوسي وأقاموه أميراً على برقة فاشترط الاستاذ عزام أن يكون الاستقلال الداخلي للبلاد أساس كل اتفاق وحدثت عدة اجتماعات بين مندوبي الجمهورية ومندوبي السلطات الايطالية فلم تسفر مفاوضاتهم عن نتيجة حاسمة

التآلف مع السنوسي

غير أن ذلك كله لم يكن ليثبط من عزم الاستاذ عزام أو ليثنيه عن موقفه فلما أيقن أن الايطاليين وأنصارهم سيتألبون على جماعته اتجه همه الى اكتساب السيد ادريس السنوسي الى جانبه بالايقاع بينه وبينهم

والقراء يعلمون كيف ان العلاقات توترت بعد ذلك بين السيد ادريس السنوسي والايطاليين فأقالوه من منصبه وجاهر لهم بالعداء

ولكن السيد ادريس السنوسي أصيب يومئذ بداء اضطر من أجله الى المجيء الى مصر فرافقه اليها الاستاذ عبد الرحمن عزام وهما يظنان ان إقامتهما فيها لن تطول أكثر من شهرين غير أن الازمة التي نشأت بعد ذلك بسبب مسألة اللاجئين الطرابلسيين حالت دون تمكنهما من الرجوع الى مقامهما وبذلك أسدل الستار على ما كان من أمر الجمهورية الطرابلسية

مقياس النيل عند قدماء المصريين

أشكاله المختلفة وكيف كان متنقلا

في هذا العام زاد منسوب النيل في مقياس الروضة عن الحد الاعلى للزيادة السنوية حتى طغت مياهه في كثير من أرجاء البلاد الواقعة على شاطئه فأغرقت جانباً كبيراً من المزروعات والاراضي. وقد رأينا بهذه المناسبة أن نذكر طرفاً عن مقياس النيل عند قدماء المصريين ليتبين للقارىء مبلغ العناية به منذ القدم

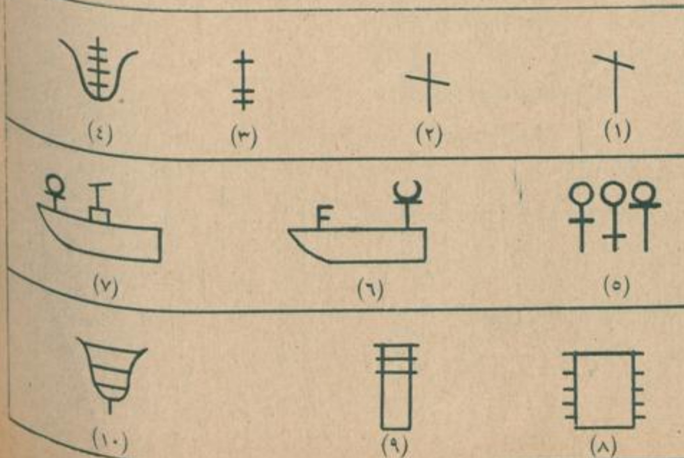
كان قياس النيل عند قدماء المصريين من أهم الامور التي يبذلون لها كل عام من عنايتهم ومجهودهم قدراً كبيراً، لأن محصول الارض وتقدير الاموال وتوزيعها كان متوقفاً على درجة فيضان النيل ومبلغ ما تصل اليه مياهه من ارتفاع أو انخفاض، فيقومون في مواضع كثيرة من أعلى النيل الى أسفله بتقدير زيادة النيل ونقصانه بغاية الدقة حتى يتحققوا من كفاية المياه لري الاراضي المزروعة أو عدم كفايتها فيستطيعوا أن يقفوا كل عام على تقدير المحصول الذي تجود به الارض، وحينئذ يمكنهم أن يزيدوا مساحة الاراضي الزراعية في أيام توفر المياه وزيادتها، أو ينقصوا منها بقدر ما يقتضيه النقصان، ويزرعوا منها ما لا تسمح مياه النيل بالزيادة عليه نظراً لقلتها في أحد الاعوام

وبتلك الطريقة يضبطون المحصول في حال زيادته ونقصانه، ويوزعون الاموال على البلاد توزيعاً عادلا بحيث لا يهضم حق فريق أو يحرم مما يحتاج اليه من المياه اللازمة لري أرضه وسقي مواشيه وقضاء سائر مرافقه

ومن هنا تتبين قيمة قياس النيل كل عام، ومقدار ما كان لمقياسه من الأهمية والاعتبار عند قدماء المصريين، حتى انهم كانوا في الازمان الغابرة يقيسون النيل في عدة مواضع من مجراه بواسطة مقياس متنقل يتألف من خشبة أو قصبة مقسومة الى أقسام معلومة في طرفها حلقة أطلق عليها المؤرخون اسم نيلومتر أو نيلوسكوب. والاسم الاول مركب من كلمتي نيل وهو اسم النهر، ومتر يعني قياس. والثاني من نيل اسم النهر، وأسكوب أي رصد. ولاعتناء المصريين القدماء بالنيل كانت آلة المقياس توضع في معبد خاص بها يطلق عليه اسم «سيرابيس»، وهو مركب من كلمتي «سيرا» أي قياس و «بيس» أي النيل. وكان كهنة هذا المعبد هم المختصون باستعمال المقياس في أوقات التي يلزم استعماله فيها

وقد كان المصريون يقدسون النيل ويجعلون له أعياداً ومواسم. وما زال تشاهد رسوم كثيرة مختلفة على جدران المباني الباقية، ويغلب على الظن انها رسوم آلة المقياس المتنقلة في المدد القديمة قبل أن يجعلوها ثابتة كما هي عليها الآن

ومن هذه الرسوم شكل (١) وهو خشبة في آخرها أخرى صغيرة مائلة، وشكل (٢) وهو كالأول غير أن الخشبة الصغرى ليست في الطرف، وشكل (٣) وهو خشبة قائمة قد ركب عليها ثلاث قطع



بعض أشكال مقياس النيل عند قدماء المصريين

مستعرضة ، وشكل (٤) وهو
زهرة اللينوفر التي كان المصريون
نها علماً على النيل بسبب كثرة ظهورها
واطئه قديماً

أما الاشكال (٥) فهي تختلف عن
بإضافة حلقة اليها ، ويطلق عليها
مفتاح النيـل ، ويقال إن المصريين
كانوا يتيمنون بها ويجعلون منها
يأخذها المرضى ويعلقونها في أعناقهم
وقد وجد مفتاح النيل على هيئة قارب
(٦) وبحذائه شيء يشبه السفينة
شكل (٧) والاول يدل على الفيضان
بدئه ، والثانى يدل على الفيضان في آخره
على ان هذه المقاييس المتنقلة كان بجانبها
يس أخرى ثابتة في مواضع متعددة
فيها بأوامر الفراعنة ، ويقيسون بها
تفاع الفيضان وانخفاضه . وقد كانت
يس الثابتة تارة في صورة أعمدة مقسمة
في وسط حياض يصل اليها ماء النيل
كانت تقسم جدران الحياض في بعض
ضع بخطوط على هيئة السلم تبتديء من
النهر الى حرف الحوض ، وعليها
يقاس ويعلم ارتفاع النيل ، وبعض
كان مدرجاً من الأسفل الى أعلى
شكل (٨) والبعض كان في عمود
يه في جزئه الأعلى شكل (٩)

وتوجد أشكال أخرى غير التي ذكرناها
سومة على جدران المباني كما في شكل
(١) ، وكلها تدل على مبلغ عناية المصريين
بمقياس النيل وحرصهم على ضبطه
في أنواعه حتى يقوم بالمهمة التي
لها بدقة وإحكام

أصنام من الخشب والحجر

يعبدها المتوحشون حتى بعد أن يدينوا بالمسيحية



. . . وفي ليبريا صنم قد خرجت منه حراب . . .

المتوحشون الآن هم المرآة التي نرى فيها صورة أسلافنا قبل بضعة آلاف من السنين حين كانوا في حال بدائية لا يعرفون من الآلهة سوى تلك الاصنام التي تصنع من الطين والحجر والخشب وحين كانت الصلاة عندهم رقية يرقون بها أنفسهم وأولادهم من الشرور والامراض

وبعض هذه الاصنام بل أكثرها يصنع إلى الآن في هيئات غريبة قبيحة مخيفة ولها تأثير كبير في السكان حتى بعد أن يدينوا بالمسيحية ويجد المبشرون صعوبة كبيرة في اقناع الاهلين بترك اصنامهم. فقدتكون المرأة مسيحية تؤمن بالانجيل ولكنها في الوقت نفسه تخبي في كوخها صنماً صغيراً يختص بالخصوبة والحمل. وقد يدين الرجل بالمسيحية أيضاً ولكنه لا ينزل عن احترامه لصنمه القديم الذي يعمم البركة في المزروعات وهو يعتقد أن الصنم قادر على أن يجعل أرضه قاحلة كما هو قادر على أن يجعلها مثمرة

وللاصنام أزياء مختلفة وأحياناً تكون وقحة وكلما كان شكل الصنم مفزعاً كان تأثيره أكبر . فعند بعض القبائل الأفريقية صنم مغطي بجلد القرد وله عينان من الودع وحول رأسه وعنقه قلائد من النحاس ولو رآه انسان وتذكره في الظلام لارتجف فزعاً من الذكرى

وفي جزر نيكوبار في خليج بنغال صنم له جناح الملائكة وقبعة حديثة وقد رفع يده كأنه يعظ أو يخطب

وفي ليبيريا صنم قد خرجت منه حراب وفي بطنه مرآة صغيرة والمرآة والقبعة كلتاهما جديدة في الوثنية أوهما من تجديد الوثنية . وفي كوريا أصنام صغيرة يضعونها فوق سطوح المنازل لطرد الارواح الشريرة وهي أشبه بالفزاعات التي يقيمها الفلاحون عندنا لطرد العصافير عن الأثمار



. . . فعند بعض القبائل الافريقية مغطى بجلد القرد . . .

معرض الاسبوع





أقطاب الماسونية في مصر

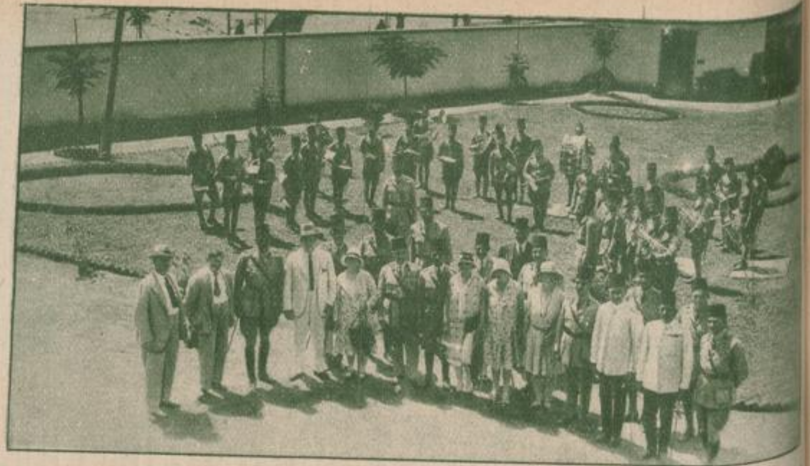
قدم الى القاهرة يوم السبت الماضي المستر نلسون سوير قاضي المحكمة العليا في ولاية نيويورك ومعه سكرتيره المستر أوسيان لانج وهما من أقطاب الماسونية في أميركا والى اليسار صورتهما وقد جلس بينهما المسيو موساز السكرتير العام للاتحاد الماسوني العالمي الذي وفد على مصر من قبل لدرس الخلاف القائم بين الماسونيين المصريين





تنفيذ اتفاقية جغبوب

تم لي هذا الاسبوع تنفيذ اتفاقية جغبوب التي عقدت في عهد الوزارة الزيورية وبها نالت إيطاليا واحة جغبوب كما نالت مصر بئر الرملة . ولهذا الغرض ذهبت الى جغبوب لجنة مختلطة من كبار المصريين والايطاليين ، فتولت هذه اللجنة تسليم الاراضي المتفق عليها ورفع العلم المصري على بئر الرملة كما يرى في الصورة التي في أعلى هذا الكلام . والى اليمين صورة أعضاء اللجنة المختلطة وهم من اليمين الى اليسار : المركيز مريو بدليو . احمد بك فؤاد . الفريق السيد باشا على . صليب بك سامي المستشار الملكي . الدكتور بيرو توني رئيس المندوبين الايطاليين . اللواء أحمد شفيق باشا . (تصوير حسن بك الهلباوي)



الوزيران البريطانيان

إلى اليمين : الوزيران البريطانيان اللذان قدما أخيراً الى مصر لتفقد الحالة السياسية فيها وهما يزوران قسم بوليس امبابة مع أقاربهما الذين أتوا معهما وقد زارا جهات أخرى ومن ضمنها الاسواق التجارية قبل مغادرتهما مصر الى فلسطين



الجلاء عن منطقة الرين

الجنرال السير وليم توتيز القائد الانجليزي يودع جنود الفرقة الثانية البريطانية التي كانت تحتل منطقة الرين والتي انجلت عنها أخيراً بناء على قرار مؤتمر «لاهاي» بجلاء الحلفاء عن تلك المنطقة بعد أن احتلتها جيوشها منذ عقد الصلح



كأس موسوليني

القارب البخاري المسمى « بوه — بيي — فو » الذى فاز فيه سيجران في مسابقة للقوارب البخارية جرت أخيراً في فنيسيا وتبرع لها السنيور موسوليني بكأس للفائز الاول وهي الكأس التي صارت من نصيب هذا القارب . وترى جموع الناظرين وهم يشاهدون القارب عن بعد

هبوط الفيضان

كان فيضان النيل في هذا العام قوياً غزيراً فطغى على كثير من الجسور وهدد البلاد بأخطار كبيرة حتى دعا الامر الى اتخاذ اجراءات سريعة ولكنه هبط بعد حين وعاد الى مستواه العادي كما يرى في الصورة التي الى يسار هذا الكلام

[زخاري]



ما الذى يضحك فى المضحكين ؟

شخصية الممثل وليس شخصه



هارولد لويد

من أعظم ماحبب السينما الى الجمهور تلك المهازل التي تمثل فيه وتجعل الناس يغرقون في الضحك . ولولا طائفة من الممثلين الهزليين ظهروا واختصوا بالمهازل لما صار للسينما مقامه الحاضر ولما تعلق الناس به

والناس عندما يضحكون من رجل مثل شارلي شابلن يقنعون بشخصه فلا يطلبون منه أن يغير ملامحه أو يضع لحية أو يغير ملابسه بل الارجح أن شارلي اذا غير شاربيه القصيرين وحذاءه المقطع وبنطلونه البالي لغضب الجمهور منه . ولذلك يمكننا أن نقول إن الجمهور لا يحب الدرامات الهزلية بل يحب الممثل الهزلي ويعرف له شخصيته ويلح في أن يراه في المهزلة الآتية مثلما رآه في الماضي مهما تغيرت وقائع الدرامة. ولهذا السبب صار الممثلون الهزليون لا يغيرون فكرة الجمهور عنهم فشارلي الآن هو هو كما كان قبل عشر سنوات وهارولد لويد لا يمثل إلا وعلى عينيه تلك النظارات المعروفة

وقد رأى كل من هارولد لويد وشارلي شابلن أن شخصيتهما هي الاصل الذي يجب أن تبني عليه الدرامة ولذلك فكل منهما يؤلف المهزلة التي يريد تمثيلها لكي يعطي نفسه الدور الذي يوافق هيئته وما ينتظره منه الجمهور

وتأليف المهازل شاق . فكلنا يضحك من التهريج مثلا ولكن الناس يسأمون التهريج يوماً ما . فالرجل الذي يخطيء ويسلط الانبوبة على أحد الناس وهو ساه فيبله بالماء يضحكنا . وكذلك الرجل الذي يقع في برميل يحتوي على الماء القذر ولكن اذا تكرر هذا العمل نسأمه ونطلب شيئاً أدق من هذا التهريج لأضحاكنا . ومن المصاعب التي يلاقيها الممثلون الهزليون أن يقدموا شيئاً يضحك منه أكبر عدد من الجمهور وهذا الجمهور مختلف الاذواق والتعليم فما يضحك الصبي لا يضحك الرجل



شارلي شابلن

بستر كيتون

المهذب أو السيدة . وتمثيل المهازل يتكلف نفقات كبيرة جداً فاذا لم يضمن لها جمهور كبير عادت بالخسارة

ويرجع نبوغ شارلي شابلن في المهازل الى أنه يجلب عطف الجمهور عليه فهو يجعل المتفرج يضحك ولكن ضحكته تمتزج بالحسرة . وفي كثير من المهازل التي يمثلها ينتهي الفصل الأخير بفوز شارلي كأن يظفر بالمال أو المرأة أو يستطيع الفرار وهذا بلا شك مما يطرب له الجمهور ، ولكن في كثير من المهازل أيضاً ينتهي الفصل الأخير بخروج شارلي طريداً شريداً يسير وحده كما يسير الشحاذون لا يدري كيف يظفر بطعام الغداء أو العشاء

والممثل الهزلي في حياته العادية لا يبدو عليه شيء من الهزل ولكنك اذا تأملت ملامح وجهه وجدت فيه الاستعداد للهزل والمزاح بحيث إن ما يقوله أو يعمله غيره لا يضحك ولكنه يضحك اذا هو قاله أو عمله . وهذا هو ما نجده في وجوه بستر كيتون وجاكوبز وأدولف منجو ولا نذكر شارلي شابلن أو هارولد لويد

قال وقيل

بين الزعيمين

أرسل مراسل إحدى الصحف الانجليزية بمصر الى جريدته يقول انه لما نزل دولة مصطفى النحاس باشا فندق سان استفانو في الاسبوع الماضي جلس في وقت تناول الطعام بمقربة من دولة محمد محمود باشا بحيث لم يكن يفصل بينهما سوى ثلاث موائد ولكنهما لم يتبادلا السلام

وقد حدث قبل الآن أن التقى النحاس باشا ومحمد محمود باشا في مناسبات مختلفة بدون أن يسلم أحدهما على الآخر ولكن المرة الوحيدة التي التقت فيها « العين بالعين » كانت ذلك في جنازة حرم ثروت باشا فان محمد محمود باشا كان جالساً في السرادق في الصف من جهة الباب وعيناه متجهتان اليه وبينما هو كذلك أقبل النحاس باشا فلم يمكن أحدهما أن يحول نظره عن الآخر ولكنهما لم يتبادلا التحية

حافظ عفيفي باشا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول في الشتاء الماضي أقام سعادة المسيو جايار سفير فرنسا المفوض حفلة شاي كبيرة في دار مفوضيته ودعا اليها جمهوراً من الوزراء الحاليين والسابقين وكان بين المدعوين معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا ومعالي الشمسي باشا

فحدث في أثناء الحفلة ان الدكتور حافظ باشا كان واقفاً مستدبراً باب القاعة حينما دخل الشمسي باشا والتقيا « وجهاً لوجه » فلم يريا مندوحة عن تبادل السلام والسؤال عن الصحة

وقد كان حافظ باشا والشمسي باشا صديقين حميمين والقراء يذكرون أنهما سافرا مرة سوياً الى فلسطين وسوريا ومرة أخري الى جزيرة رودس

الشمسي باشا

أما الوزراء المفوضون الآخرون فكانوا يتحاشون أن يجمعوا الوزراء الحاليين والوزراء السابقين في حفلة واحدة لعلمهم أنهم لا يخاطبون بعضهم بعضاً ولا يتبادلون التحية

ولكن أحد الوزراء المفوضين وهو يمثل دولة كبيرة خشي ان يفهم الشمسي باشا هذا التفريق على غير حقيقته فأرسل يقول له إنه اذا كان لم يدعه الى الحفلة التي دعا اليها الوزراء الحاليين فذلك ليس انتقاصاً من مقامه وانما مراعاة لموقف السعديين تجاه الوزراء الحاليين

وعلى ذكر الشمسي باشا فانه مما يسر أصدقاؤه ان يعلموا أن السيدة عقيلته ستلحق به في شهر نوفمبر القادم

خشبة باشا

اذا كانت أعمال الدولة تحول دون تمكن وزرائنا من التمتع بنصيبهم من التسلية الاجتماعية فان إجازاتهم تتيح لهم بين وقت لآخر أن يعوضوا شيئاً مما يحرمون منه في حياتهم الرسمية

فقد انتهز معالي احمد خشبه باشا وزير الحقانية فرصة وجوده في باريس في هذا الصيف وحضر تمثيل رواية « غادة الكاميليا » ست مرات ويقال إنه كان يتأثر كل مرة من روعة التمثيل تأثراً عظيماً

فتح الله بركات باشا

ذكرنا في العدد الماضي في الكلمة التي صدرنا بها الحديث الذي أفضى به الينا الاستاذ مكرم عبيد عن « سعد بين عدن وسيشل » ان السلطات الانجليزية صادرت المذكرات التي كان قد كتبها عن تلك الايام ولم ترجعها اليه . وقد أخبرنا الاستاذ مكرم بعد ذلك ان عند معالي فتح الله بركات باشا مذكرات ضافية مماثلة لها لأن معاليه كان يعنى بتدوين ذكريات المنفى يومياً

الدكتور تونى

ترأس اللجنة الايطالية التي اشتركت في تنفيذ اتفاقية جغبوب جناب الدكتور توني سكرتير المفوضية الايطالية ويشتغل جنابه الآن بطبع كتاب عن نصيب الايطاليين في مشروع حفر قناة السويس وقد أقام فيه البرهان بالأدلة والوثائق التاريخية على أن الذي وضع رسوم المشروع الاصلية هو المهندس نجرللي الايطالي

ويهتم جنابه الآن بوضع كتاب آخر عن القواد والضباط الايطاليين الذين اشتركوا في حملة نابليون عند قدومه الى مصر

كيف اشترك الأقباط في الوفد المصري

واصف باشا غالي وويصا واصف بك ودخولهما الوفد

نقلت الجرائد اليومية ان صاحب السعادة واصف باشا غالي حضر من أوربا خصيصاً لحضور الاجتماع الذي عقده الوفد المصري في الاسبوع الماضي، ثم أبحر الى فرنسا ليلقي محاضرة عن مصر في مؤتمر الاكاديمية الدبلوماتيكية، فرأينا بهذه المناسبة ان نذكر كيف دخل واصف باشا غالي الوفد المصري



سنة ١٩١٨ مبدأ النهضة الوطنية التي ظهرت فيها روح قوية دفعت أبناء مصر الى المطالبة بحقوقهم، والسعي في سبيل استقلالهم بعد ما جاهدوا وصبروا سبعة وأربعين عاماً. وقد كان على رأس تلك الحركة القومية المباركة رجل مصر الخالد المغفور له سعد زغلول باشا، فقام هو وصحبه بتأليف الوفد المصري، واختاروا ثلاثة منهم للذهاب الى دار المندوب السامي وكان الثلاثة كما هو معلوم سعد زغلول باشا، وعلي شعراوي باشا، وعبد العزيز فهمي بك (باشا)

فلما علم الاقباط بخبر هذا الوفد وذهابه الى دار المندوب البريطاني دون ان يكون فيه عضو يمثل الاقباط اهتم فريق من شبانهم بالامر وفيهم الاستاذ مكرم عبيد وكان وقتئذ موظفاً بالحكومة، ثم ذهبوا الى مكتب الاستاذ ويصا بك واصف وبسطوا له رغبتهم في ضم أحد كبار القبط الى أعضاء الوفد المصري ليكون نائباً عن الطائفة القبطية في نظر القضية الوطنية التي تهم جميع أبناء البلاد على اختلاف أجناسهم وأديانهم

فأجاب ويصا بك واصف طلبهم، وقام تواً الى سعد زغلول باشا، وتقدم اليه برغبة الاقباط في الاشتراك في الوفد المصري بأن ينوب عنهم أحد كبارهم في العمل مع سائر أعضاء الوفد جنباً الى جنب حتى تنتهي القضية المصرية

وقد كان ويصا بك واصف في هذه الآونة مشهوراً بين إخوانه الاقباط بميله الى المسلمين بسبب اندماجه في الحزب الوطني الذي اشتهرت عنه الدعاية الاسلامية التي ما لبث أن أقلع عنها في أواخر أيام مصطفى كامل باشا

لذلك لما عرض ويصا بك رغبة الاقباط في الاشتراك في الوفد على سعد باشا اقترح عليه رحمه الله أن ينوب عن طائفته في حمل علم الجهاد مع الوفد المصري، فكان جواب ويصا بك ان الاقباط يعتبرون ثلاثة أرباعه مسلمة، وانه يخشى اذا تعرض للنيابة عنهم ألا يفوز بإجماعهم، ولا سيما بعد تلك الخطبة التي ألقاها في روزنتا بالنيابة عن الحزب الوطني، وبعد مقتل بطرس باشا غالي الذي كان سبباً في زيادة الجفاء بين المسلمين والاقباط حتى اتسع الخلاف بينهما فأخبره سعد باشا انه فكر هو وصحبه قبل مجيئه اليهم فيمن يمثل الاقباط في الوفد ولكنهم لم ينتهوا الى رأي، ولما حضر هو اليه رأى الفرصة سانحة لاختيار الشخص المطلوب، غير ان ويصا بك أشار على المغفور له سعد باشا أن يختار لهذه المهمة رجلاً من كبار الاقباط يؤيده جميع رجال الطائفة، وذكر له اسم واصف باشا غالي الذي اعتزل مصر وسكن باريس منذ قتل والده المرحوم بطرس باشا غالي

فارتاح سعد باشا رحمه الله الى هذا الاختيار، وطلب من ويصا بك واصف أن يرسل اليه تلغرافاً بالحضور، فنهض ويصا بك وأسرع في ارسال التلغراف الى واصف باشا وضمنه نحو ثلثمائة كلمة ناداه فيها بلسان الوطن، واستفزه للحضور الى مصر حالاً، فأسرع واصف باشا في العودة الى بلاده إجابة لداعي الوطن، وقابل المغفور له سعد باشا زغلول، وبذلك دخل واصف باشا غالي الوفد المصري بعد سينوت بك حنا وويصا بك واصف



ويصا بك واصف



واصف باشا غالي

الممثل يجب ألا يتزوج الممثلة

بقلم الممثل اوين نيرز

أكتب هذا وأنا ممثل بل وأنا متزوج ويعرف الناس عني أني سعيد في زواجي ولكني مع ذلك أقول انه يجب على الممثل ألا يتزوج الممثلة

أما عني أنا فأقول اني تزوجت عن حب وأخلص كل منا للآخر ولكني عندما رأيت أرباحي تكفيني أنا وزوجتي والأولاد أبعدت زوجتي من التمثيل واختصت بشئون المنزل. وهذا هو السبب لسعادتنا في زواجنا

فأنا أعتقد أن المنزل يستوعب وقت الزوجة وخصوصاً اذا كان لها أولاد ولا يمكن أن تشترك تكاليف المنزل بتكاليف المهنة إلا مع المشقة . وقد يمكن المرأة أن تمارس الطب أو الصحافة أو غيرهما من أعمال الكتابة وهي تدير منزلها ولا يكون أي خطر من ذلك على زواجها . ولكن الممثلة تحاط بظروف أخرى تجعل حياتها الزوجية قلقة وخصوصاً اذا كان زوجها ممثلا

فهناك قبل كل شيء المنافسة في الحرفة وما تجلب من غيرة وبغضاء . فالزوجة التي تتفوق على زوجها في التمثيل تجعله في مركز الغيرة ويخجله. فالناس يذكرونها وينسون زوجها ويدعونها وينسونه . ويحدث عكس ذلك اذا كان الذكر والشهرة للزوج

كثيراً ما نقرأ في الجرائد الاوربية ان الممثل ... عقد زواجه على الممثلة ... ثم لا نلبث ان نقرأ بعد بضعة أشهر بل أحياناً بعد بضعة أسابيع انه تطلق منها أو طلبت هي الطلاق منه . والسبب في ذلك انهما لم يجدا السعادة المنشودة . فما سبب ذلك ؟ هذا ما يشرحه الممثل الانجليزي أوين نيرز في المقال التالي

ولكن هذه المنافسة هي أقل ما يحدث للزوجين الممثلين فان في هذه الحرفة من الظروف ما يجعل الأمانة الزوجية معرضة لأكبر الفتن . فهناك مواقف في التمثيل تجعل الممثل يتقرب من الممثلة في ظروف يحاكي فيها الحب ويجعله يتعلق بها . وهذا التعلق لا يأتي مفاجأة بل يبدأ عطفاً خفيفاً فاذا تكرر التمثيل استحال الحب الزائف الذي يرائي به كل من الممثلين الى حب صحيح . ومن الاشياء المعروفة ان الشهوة للطعام تأتي بعد رؤية الطعام وأن محاكاة الحركات التي تحدث العاطفة تنتهي بأحداث هذه العاطفة . فاذا شرعنا في ضحك زائف أو بكاء زائف انتهينا الى الضحك أو البكاء الحقيقي

وكذلك التمثيل للحب يبدأ الممثل وهو لا يقصد من إظهار عواطف الحب سوى التمثيل فينتهي الى الشعور بحب حقيقي . ثم هناك ظروف أخرى تقضي بسفر الممثلة وبقائها بعيدة عن زوجها مدة غير قصيرة . وهذا يحدث الآن كثيراً في عالم التمثيل السينمائي حيث تنزح الفرقة كلها الى مكان ناء في الصحراء أو الجبل أو قرب أحد الشواطيء وهناك يجتمع رجل جميل بامرأة جميلة على خلوة وانفراد يمثلان الحب . فهل من العجب أن ينتهي مثل هذا التمثيل بالحب الحقيقي ؟

ولا يخفى على القاريء أن الممثلين من الجنسين هم رجال فن قبل كل شيء لهم خيال مثقف يتسع للصور المختلفة . ومثل هذا الخيال لا يتفق وقيود الاخلاق . فالممثلة لا تبالي بحرمة العلائق الزوجية في سبيل تجربة غرامية قد استهواها اليها خيالها

ومن هنا كثرة الطلاق التي ترى بين الممثلين الآن وخصوصاً في ميدان التمثيل السينمائي حيث تتعرض الممثلة لفتن كثيرة

لهذا السبب أقول إنه يجب على الممثل أن يتزوج امرأة عادية لا علاقة لها بالتمثيل اذا كان يرغب في السعادة البيتية

مذكرات فضولي

العلم نور

كان المعروف حتى اليوم أن الهيدروجين عنصر واحد ولكن عالماً ألمانياً شاباً هو الدكتور بوهنهوفر حقق أنه مركب من عنصرين سمى أحدهما أرتو هيدروجيه والآخر باراهيدروجين

ويلوح للقارىء أني سأحدثه عن كل واحد من هذين العنصرين وكان هذا بودي ولكني بحمد الله تعالى لا أعرف الهيدروجين نفسه وليس في نيتي أن أدعي أني من علماء الكيمياء ، وكل ما أفهمه من هذا العلم أن « الشحاته كيا » فلا شأن لي بها ؟ ويقال إنهم يحللون الدم ويحللون غيره من المواد التي يفرزها الجسم فأتعجب كيف يحللون ما حرمه الله ، وأضرب كفاً بكف فأنا بعيد من هذا البحث ومحال أن أدخل فيه !

أما الذي أريده فهو القول بأننا اذكياء والاصرار على هذه الدعوى التي دليلنا عليها القسم بالله العظيم أو كلة « أهوكده » من غير أن نصل الى سر علمي كالذي وصل اليه الدكتور يوهنهوفر ، ويقيني أن الكثيرين منا سيقولون عند اطلاعهم على اكتشافه « ياسلام !!! » أو « أما جدع » أو « براوه على دينه » ثم نقف عند هذا الحد من التعجب ، وفينا علماء كيمياء كثيرون !

فهل نعيش « أذكياء حاف » أو (نغمس) ذكاءنا بشيء من الابتداع والاكتشاف ؟

ومتى يقال اننا أو بعضنا كالاوروبيين في تصحيح خطأ العلماء المتقدمين والمتأخرين؟ أراني سأدخل في باب الوعظ ولست من أهله فسامحوني واعرفوا شغلكم

□□□

ماذا ؟

يصدر التقرير الاول لمحصول القطن في هذا العام يوم الاثنين سابع شهر اكتوبر ولعل وزارة الزراعة تذكر أن مثل هذا التقرير هزَّ مصر هزة عنيفة في عهد حضرة صاحب المعالي فتح الله باشا بركات ، ولولم يتدارك الامر بحكمته لأصاب البلاد خراب أي خراب ، فقد هبطت الاسعار هبوطاً زعزع أركان الثروة العامة وكاد يلقى مصر في فقر لا تقدر على الخروج منه إلا بعد عناء طويل

نعم لست صاحب أطيان يزرع فيـ القطن ولا أنا من تجار القطن ولا أعرفـ البورصة هل هي دار أو سوق أو امرأة وليس لى من القطن غير ما في فراش داري والأغطية التي نتغطى بها ، ولكن البلاء اذا جاء عم فلا أنجو منه ولا ينجو منه غيري من الاغنياء والفقراء ، وهذا هو الذي ترتعد منه مفاصلي ومفاصلك ومفاصله ومفاصلها ومفاصلهما ومفاصلهم ومفاصلهن وعسى أن يكون هذا التقرير من عمل التدبر والروية والتدقيق في البحث و... التقدير وأمرنا بعد ذلك الى الله ، ان شاء أحسن إلينا وان شاء قال لنا جون يا بلادي دونكي

□□□

شيء يخجل

اعتقلت الشرطة شاباً من طلبة المدارس العليا لانه تلقى من البريد طرداً فيه كمية كبيرة من المواد المخدرة ، ولو كان هذا الشاب من غير الطلبة ما عنانا أمره ولا التفتنا اليـ لكثرة المشتغلين بتجارة تلك المواد ، أما وهو طالب « في المدارس العليا » فإن المسألة على أعظم جانب من الخطر على الاخلاق ، وفيها الدليل الناطق بأن التعليم إن لم يقترن بتهذيب النفوس كان بلاء لا إصلاحاً ألف مجرم بلاء ومجرم واحد متعلم شر من جهلاء

١٤ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

عالم جليل ولد في إحدى القرى [...]ورية سنة ١٨١٩ وظهرت عليه دلائل [...]جابة والذكاء منذ نعومة أظفاره فتعهد به [...]د أقاربه ـ وكان مطراناً ذا مركز [...] ـ فأرسله الى احدى مدارس لبنان [...]ى فيها ١٠ سنوات تعلم في اثنائها اللغات [...]بية والسريانية واللاتينية والايطالية. [...]لغ العشرين أراد ولي أمره أن يرسله [...] رومة ليتعلم العلوم الدينية، ولكن والدته [...] ذلك ودخل مدرّساً في احدى المدارس [...]بث الافرنج القوات العسكرية لأخراج ابراهيم باشا من سورية استخدمه الانجليز في الترجمة ـ وكان قد تعلم الانجليزية في بيروت. اشترك مع الدكتور فان دايك المشهور في انشاء مدرسته وتولى التعليم فيها. ثم درس اللغتين العبرانية واليونانية في أثناء توليه منصب الترجمة في القنصلية الاميركية. في سنة ١٨٦٠ انشأ أول جريدة في سوريا. وفي سنة ١٨٦٣ انشأ مدرسة اسمها «المدرسة الوطنية» فأنعمت عليه الحضرة السلطانية بنيشان تنشيطاً له ومكافأة لخدماته ألف الكتب والقواميس الكثيرة وهي ما تزال الى الآن مرجع كبار العلماء. وتوفي في سنة ١٨٨٣ عن ٦٤ سنة تاركاً وراءه حزناً عميقاً بين أصدقائه وفراغاً واسعاً في عالم الأدب. وترى هنا صورته. فمن هو؟



(الجواب على صفحة ٤١)

وهذا الحادث يذكرنا بالذين يزيفون [...] العملة ـ البنكنوت ـ فأن هؤلاء [...]يمكن أن يقال انهم غير متعلمين، بل [...]يفهم لهذا الورق شهادة أقوى من [...]شهادات العلمية التي تمنحها المدارس العليا [...] الدلالة على أنهم رسامون مهرة أفذاذ [...] دناءة الاخلاق وسوء التربية لكان لهم [...] البلد شأن يشرفهم ويشرف الشعب، فماذا [...] تعليمهم وهم لم يتهذبوا ولم يجدوا في [...]ن الدرس ما يطبعهم على الشرف؟

اقرئوا الطلبة في المدارس كتباً فيها [...] تربى في النفوس مكارم الاخلاق



الشحاته كيميا

اعتقلت شرطة باريس متسولاً بولونياً [...] موسك بوك قضى أعواماً يتسول على [...] كنيسة «سانت جرفيه» وفي الشوارع [...]حيطة بها، وللحضرة هذا المتسول ثلاثة [...]نازل يملكها منها اثنان في الضواحي [...] دخلها السنوي سبعمائة جنيه!

وظهر من التحقيق معه انه يقطن في غرفة صغيرة على سطح منزل يملكه رجل عطف عليه ورثى لحاله، ولم يعلم انه من «العظماء» ولا فرق بينه وبين أصحاب الاسماء المشهورة والمقامات العالية إلا رثاثة ملابسه وحقارة مسكنه

ولا أظن ان أحداً بعد هذا يتشرف بالثروة وحدها وفي قدرة «الشحات» أن يجمعها من «لله يا أسيادي يا محسنين يا أهل الخير يا أهل الثواب» وهي كلمات لا يتعلمها المتسول في مدرسة ولا يقتضي الاشتغال بها شهادة عالية ولا شهادة واطية

فأي فرق بين هذا المتسول الذي دخله السنوي نحو ألف جنيه وبين أي واحد من هؤلاء الاغنياء الذين لا تنتفع بهم البلاد وليس لهم يد في انشاء مدرسة أو مستشفى أو مصنع أو متجر يخدمون به الامة ويرفعون شأنها

نعم إنهم يلبسون الحلل ويتحلون بالذهب والجواهر ولكن ليس لهذا المظهر ما يرفع قدرهم على قدر زميلهم الشحات القذر وليس الاحتواء على المال شرفاً والشرف أن يعملوا بالأموال ويعينوا البلاد على التقدم والرفاهية والاستقلال، ولا مؤاخذة يا باشوات، لا مؤاخذة يا بيهوات



أنا مالي

رب شيخ رث الثياب حقير
سائل في الطريق ذو أموال
لا تقولوا ماذا له من مال
وسلوا الناس وعكم عن فعالي

فضولى

قصة شائقة من الادب العربي

مقتول!.. ولكنه حيّ يرزق

من عبر الحياة وعجائبها أن تتغلب المطامع والاهواء في كثير من الاحيان على أي اعتبار آخر من قرابة أو حق أو انصاف . ومن أبلغ الأمثلة على ذلك ما تراه في هذه القصة من أثرة النفس والتضحية في سبيلها برابطة القربى وتدبير المكيدة القاسية فداء لتوفير السعادة النفسية



بن علي من رجال بني العباس الذين كان لهم من المقام والنفوذ بين قومهم ما جعلهم مقدمين على غيرهم من ذوي الجاه والسلطة بين العرب ، حتى كان ابن أخيه الخليفة المنصور يغض الطرف عن بعض زلاته نحوه اتقاء لما قد يقع من الفتنة بين العباسيين الذين لعبد الله منهم عمومة وأشياع كثيرون

غير أن الخليفة المنصور كان كسائر الملوك يقلقه أن يرى بين رعيته ذا جاه ونفوذ يحترم لأجلها ويقدم في مجتمعات القوم وحفلاتهم ، فكان يتربص بعمه عبد الله الدوائر ، وينتهز الفرص للقضاء على نفوذه كي يوفر لنفسه اطمئنانها ، ولباله راحته

وذات يوم بلغ المنصور أن عمه عبد الله يسعى في تقويض سلطته ، وينشر عنه أموراً لا تحتملها حراسة الملك ، ويتقوّل عليه بما يضعف هيبته ونفوذه بين الناس فاستفز ذلك المنصور ، ورأى الفرصة سانحة للقضاء على ما لعمه عبد الله من هيبة في النفوس جعلت له شيعة وأنصاراً

القبض على عبد الله

وسرعان ما أمر بالقبض على عمه بحجة المؤامرة على ملكه ، وحبسه عنده كي يأمن شر امتداد سلطته ونفوذه اللذين يخشى منهما على كيان ملكه ونظام حكومته فهاجت نفوس أشياع عبد الله غير أنهم لم يستطيعوا أن يعملوا عملاً يخلص صاحبهم من يد المنصور ، وخافوا أن يأتوا بحركة من شأنها ان تعرضهم لانتقام الحكومة واتهامهم بالاشتراك مع عبد الله في المؤامرة ضد الخليفة المنصور . فكظموا غيظهم وكتموا أمرهم حتى تتاح لهم الفرصة لخلاص صاحبهم من يد خصمه

غير أنهم أخذوا يحتالون سراً لهذه الغاية ، وجعلوا يستعملون عدة وسائل شيطانية كادت توصلهم الى غرضهم لولا يقظة المنصور وحذره من إفلات فريسته التي كابد في القبض عليها وأسرها مشقة كبيرة

تدبير المكيدة

وكان والي الكوفة في ذلك الوقت عيسى بن موسى ، بن عم الخليفة المنصور ، وكان بينه وبين الخليفة بعض الجفاء لما بلغه عنه من أمور أفسدت عقيدته فيه ، وصرفت عنه ميله ، فأراد الخليفة المنصور أن يدبر لعيسى وعمه مكيدة يذهبان ضحيتها فيستريح منهما ، ويتقي شرهما

فأمر باستدعاء ابن عمه عيسى من الكوفة ، فذهب اليه الرسول ، وبلغه دعوة أمير المؤمنين له ، فخالج عيسى بعض الشك في أمره ، غير أنه تغلب على سوء الظن ، ورأى أن يسرع في الذهاب الى بغداد إجابة لطلب أمير المؤمنين

سار عيسى الى مدينة بغداد مقر الخلافة العباسية ، وما وصل اليها حتى تلقاه الخليفة المنصور بمظاهر الحفاوة والاجلال ، ثم أكرم مثواه ، وجعل يفسح له من مجلسه ويقربه اليه ، فمكث عيسى عنده بضعة أيام رأى فيها ما أقنعه باخلاص أمير المؤمنين له وحبه إياه

ولما وثق أمير المؤمنين من أن عيسى قد غرته تلك المظاهر ، وأيقن أنه هو الوالي المصطفى من بين سائر ولاة الخليفة استدعاه ذات يوم الى مجلسه وقال له « يابن العم اني مطلعك على أمر لا أحد غيرك من أهله ، ولا أرى سواك مساعداً على حمل ثقله ، فهل أنت في موضع ظني بك وعامل ما فيه بقاء نعمتك التي هي منوطة ببقاء ملكي ؟ » فقال له عيسى بن موسى : « أنا عبد العزيز أمير المؤمنين ونفسي طوع أمره ونهيه » ، فقال المنصور : « إن عمي وعمك عبد الله قد فسدت بطانته واعتمد على ما بعضه يبيح دمه ، وفي قتله صلاح ملكنا ، فخذه اليك واقتله سراً »

فاغتر عيسى بكلام ابي جعفر المنصور ، ووافقه على تدبيره ولم يفطن الى ما كان المنصور من المكيدة التي فيها القضاء على حياته

في الكوفة

سلم عيسى بن موسى عمه من يد ور، وسار به الى الكوفة محل ولايته، شياع عبد الله بخبر انتقاله مع عيسى ابن ، وأيقنوا أن لا بد في الامر مكيدة ها المنصور للقضاء على عبد الله، فقام أفراد منهم سراً ليحاربوا هذه المكيدة وا عليها بالفشل. وقابلوا يونس بن كاتب عيسى بن موسى، وأفضوا اليه عبد الله بن علي، وأوصوه بمحاربة كل فيه القضاء على حياته، فوعدهم يونس مطالبهم

ولما استقر بعيسى المقام مع عمه في الكوفة تذكر ما أمره به أمير المؤمنين قتل عمه سراً، واخفاء أمره، فخالجه في شك وتردد. ورأى أن يشاور في أحد أخصائه ممن يثق باخلاصه صالة رأيه، فاستدعى يونس وكانت له بأمانته، وعقيدة صالحة في اخلاصه، له: «يا يونس ان أمير المؤمنين قد اليّ بعمه عبد الله، وأمرني بقتله خفاء أمره، فما رأيك في ذلك وما عسى تشير به ؟»

فتذكر يونس عند ذلك ما أنبأه به شيعة الله، ورأى الفرصة سانحة للعمل لنجاته، فكان ما أجاب عيسى بن موسى قائلاً: «يها الامير احفظ نفسك بحفظ عمك أمير المؤمنين، فانك ان قتلته عرضت ك للقصاص، وأرى لك أن تدخله مكان بدارك لا يصل اليه أحد ثم تتكتم عن جميع من حولك، وتتولى سك حمل طعامه وشرابه، وتجعل مغالق وأبواباً، ثم تظهر لأمير منين أنك قتلته، وأنفذت أمره فيه، عت الى العمل بطاعته، فكأني به حقق منك أنك فعلت ما أمرك به، وقتلت عمه، أمرك باحضاره على رءوس الاشهاد، فان اعترفت بأنك قتلته بأمره أنكر أمره لك، وآخذك بقتله وقتلك به»

فرأى عيسى بن موسى سداداً فيما رآه يونس، ونفذ جميع ما أشار به

تمويه المنصور

ثم ان المنصور لما علم سراً من عيسى انه قتل عمه عبد الله تظاهر بالرغبة في الحج، وشدّ رحاله اليه تمويهاً على الناس كي يستطيع ان يدعي انه سلم عمه عبد الله الى ابن أخيه عيسى ليحفظه عنده حتى يتسلمه بعد رجوعه من زيارة بيت الله الحرام، فاذا ما عجز عيسى عن تسليمه اليه ألزمه القصاص وسلمه الى أعمامه أخوة عبد الله ليقتلوه به

سار المنصور الى الحج وغاب مدته عن بغداد، ولما رجع واستقر في نفسه أن عيسى قد قتل عمه دسّ الى أعمامه اخوة عبد الله وحثهم سراً على أن يسألوه أن يفرج عن أخيهم، فجاءوا اليه، وقد جلس والناس بين يديه على مراتبهم، وطلبوا منه أن يفرج عن عبدالله، فقال لهم: «نعم ان حقوقكم تقتضي اسعافكم بحاجتكم، كيف وفيها صلة رحم، واحسان الى من هو في مقام الوالد» . . . !

ثم أمر باحضار عيسى بن موسى فأحضر لوقته، فقال له المنصور: «ياعيسى كنت دفعت اليك قبل خروجي الى الحج عمي عبد الله ليكون عندك في منزلك الى حين رجوعي» فقال عيسى: «قد فعلت يا أمير المؤمنين» فقال المنصور: «قدسألني فيه أعمامك وقد رأيت الصفح عنه، وقضاء حاجتهم وصلة الرحم بأجابة سؤالهم فيه، فأتنا به الساعة» !!

فتظاهر عيسى بالتردد والاضطراب، ثم قال له: «ألم تأمرني بقتله والمبادرة الى ذلك يا أمير المؤمنين ؟»، فقال المنصور: «كذبت، لم آمرك بذلك، ولو أردت قتله لأسلمته الى من هو بصدد ذلك» ثم أظهر الغيظ من عيسى وقال لأعمامه: «قد أقر بقتل أخيكم مدعياً انني أمرته بقتله، وقد كذب عليّ» فقال الاعمام: «ادفعه الينا يا أمير المؤمنين لنقتله به ونقتص منه» فقال المنصور: «شأنكم به»

افتضاح المكيدة

دفع المنصور عيسى بن موسى الى أعمامه ليقتصوا منه جزاء قتله لعمه، فأخذوه الى «الرحبة» واجتمع الناس حوله، وقام واحد من أعمامه وسل سيفه ليضربه به، فقال له عيسى: «يا عم أفاعل أنت ؟» قال: «إي والله كيف لا أقتلك وقد قتلت أخي ؟!» فقال لهم: «لا تعجلوا وردوني الى أمير المؤمنين» فردوه اليه، فلما مثل بين يديه قال عيسى: «يا أمير المؤمنين انما أردت قتلي بقتل عمي، والذي دبرته لي قد عصمني الله تعالى منه. وهذا عمك باق حي سوي، فان أمرتني بدفعه اليهم دفعته الساعة»

فأطرق المنصور وعلم ان ريح فكره لقيت اعصاراً، وأن انفراده بتدبيره صادف خساراً، ثم رفع رأسه، وقال: «ائتنابه» فمضى عيسى وأحضر عبد الله، فلما رآه المنصور قال لأعمامه: «اتركوه عندي وانصرفوا حتى أرى فيه رأياً» فتركوه جميعاً وانصرفوا

ثم إن المنصور صمم على القضاء على عبد الله، فأسكنه بيتاً قد بني أساسه على الملح، ثم أرسل الماء حوله ليلاً فذاب الملح وسقط البيت فمات عبد الله، ودفن بمقابر باب الشام



مقالات في كلمات

* على السيد أن يتعامى وعلى الخادم أن يتصامم
* الدنيا تضيق وتتسع وفقاً لضيق العقل وسعته
* أعظم الانتصارات انتصارنا على أنفسنا
* نفس المرأة لا تعيش إلا في الحب
* الحب يفرُّ من النافذة اذا دخل الفقر من الباب
* المنطق أكثر العلوم آلات وأقلها عملاً
* أحسن ما تجزي به الكذاب ألا تصدقه

الاهتمام باللعب

قال أحد الانجليز ان العمال يعرفون الآن كيف يعملون ولكنهم لا يعرفون كيف يلعبون . ونحن نعيش في زمن تكثر فيه أوقات الفراغ فاذا لم يكن الانسان ماهراً في الالعاب البريئة التي يمكنه ان يشغل بها هذه الاوقات فأنه يؤذي نفسه في الملاهي الأثيمة . فمن مصلحة كل أمة أن تعد أبناءها للعب كما تعدهم للعمل ويجب ان تذكر أن الفراغ سيزداد في المستقبل وسيحتاج كل فرد الى التفنن في ملئه حتى لا يسأم الدنيا

جراف تسبلن

أتم البلون جراف تسبلن تطوافه حول العالم في ٢١ يوماً وكانت مدة الطيران بـ ١٢ يوماً فقط . وقد حط في أربع محطات فقط . أما المسافة التي قطعها فتبلغ على وجه التقريب ٢١٠٠٠ ميل

الانتحار

يقال إن أكبر عدد للانتحار في العالم الآن يحدث في موسكو ويحدث انتحار واحد لكل :

٣٩٨٥	شخصاً في		سويسرا
٥٠٠٠	»	»	دنمركا
٦٠٠٠	»	»	باريس
٨٨٨٣	»	»	نيويورك
١٠٠٠٠	»	»	براغ

المرأة والقطب

ينوي السير دوجلاس موسون الرحلة الى القطب الجنوبي وقد تقدمت له ٢٥ امرأة يطلبن مرافقته ولكنه رفض هذا الطلب وبعث لكل منهن خطاباً يمتدح فيه جراءتها مع ايضاح المشاق التي يلاقيها الرحالة في ثلوج القطب الجنوبي وان هذه المشاق مما لا تحتملها امرأة

ولكن الانسان لا يمكنه أن يتمالك نفسه من الاعجاب بهؤلاء النسوة اللواتي يرغبن في اقتحام هذا العالم المجهول الذي نزيد فيه عدد القتلى على عدد السالمين



فن الاعلانات

من الاشياء الغريبة التي لفتت أنظار الزائرين لمعرض الاعلانات الذي أقيم في المانيا رأس هائل يمثل الاعلانات ترى صورته في أعلى وقد أوصل الرأس بأسلاك التلفون رمزاً للاذاعة والدعاية التي يقوم بها الاعلان التجاري

الماء والتمدن

كان أحد المتمدينين في أوربا يقول إن [أ]حسن ما نقيس به المدنية عند الامم المختلفة [هو] مقدار ما تستهلكه من الماء وذلك [لأن] استهلاك الماء يدل على مقدار النظافة [في] الامة والنظافة هي أساس الحضارة . وقد [دل] احصاء العام الماضي على أن كل ساكن [في] لندن بما في ذلك الشاب والعجوز والطفل قد استهلك في اليوم ٣٦ جالوناً أي [سبع] « صفائح » من تلك الصفائح التي [يباع] فيها البترول في بلادنا

الساق العارية

شاع في شيكاغو بين السيدات والفتيات [ال]سير في الشوارع بلا جوارب فتقدم [بع]ض المحبين للوقار الى رئيس الشرطة أو [ال]حكمدار يسألونه منع الجنس اللطيف من السير ما لم تكن الساق كاسية . [فأ]جابهم بأنه لا يمكنه بأن يتداخل في مثل هذه المسألة ما دام لا يحدث من تجرد [ال]ساق تجمهر في الشوارع أو مصادمة بين [الج]مهور ثم عاب على صناع الجوارب قلة [ح]كمتهم وتبصرهم لانهم هم الذين صنعوا [ال]جوارب أولاً بلون الجسم وبذلك استغنى [ال]نساء عن الجوارب

أعمار القاطرات

موطر الطيارة هو أصغر الآلات عمراً [و]ليس ذلك لأنه يبلى أو يفسد بسرعة بل [لأ]ن الخوف من فساده عظيم جداً لأن القاطرة التي تجر القطار أو الموطر الذي [يجر] الاتومبيل اذا فسد فكل ما يحدث أن [يق]ف الاتومبيل أو القاطرة في الطريق [و]ليس هناك ضرر كبير في ذلك . ولكن [اذ]ا فسد الموطر الذي يحمل الطيارة فان [عا]قبة ذلك السقوط والموت . ولهذا السبب يتراوح عمر الموطرات التي تحمل الطيارات بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ساعة فقط . أما موطر الاتومبيل فانه يعيش بضع سنوات . وقد قام أحد المهندسين الاميركيين باحصاء كبير عن عمر القاطرات تناول فيه أعمار ٣٠٠٠٠ قاطرة فاتضح له منها ان متوسط عمر القاطرة هو ٣٢ سنة

تربية الكلاب

يقال إن في انجلترا ١٥٠٠٠٠ نفس يشتغلون بتربية الكلاب والاتجار بها ومعنى ذلك أن هناك ١٥٠٠٠٠ أسرة [تع]يش بتربية الكلاب بين الانجليز . وللكلب مقام كبير في الادب الانجليزي بل له مقام كبير أيضاً في الصحف وعند الجمهور . فهناك معارض عدة تقام كل عام لعرض الكلاب وإحراز المكافآت وقلما يخلو شهر دون أن يجد الانسان صوراً مختلفة للكلاب الفائزة في المجلات المصورة . وجريدة التيمس التي هي أشهر الجرائد في انجلترا بل في العالم تكتب المقالات الافتتاحية عن الكلاب

البنزين

يبلغ مقدار البنزين والبترول المستهلكين في العالم الآن خمسين مليون طن يذهب معظمه في الاتومبيلات والطيارات ثم في المصانع التي استغنت عن الفحم واستبدلت به البترول وكذلك الآن تنشأ « بواخر » تدور دواليبها بالبترول

وأعظم الآلات استهلاكاً للبنزين هو موطر الطيارة . فالذين يركبون الاتومبيل في القاهرة يعرفون أن الجالون الواحد من البنزين يكفي الاتومبيل مدة غير قليلة ولكن الطيارة العادية تستهلك جالوناً في كل دقيقة

وقد كان لاستعمال البنزين والبترول في المصانع تأثير كبير في تجارة الفحم فالمصانع الآن لا تستهلك من الفحم مقدار ما كانت تستهلكه قبلاً لاستعمالها البترول بدلاً منه وهذا هو أهم الاسباب لانحطاط صناعة الفحم في انجلترا



تعبئة البرتقال في استراليا

تزرع الفواكه في استراليا في أرض واسعة تبلغ مساحة البستان أحياناً آلاف الفدادين وتشتغل الفتيات في تعبئتها في صناديق لتصديرها الى الخارج . وقد حازت هذه الآ[ن]سة جني ري كأس السبق في مباراة التعبئة إذ عبأت في العام الماضي ربع مليون برتقالة وكانت تتناول مرتباً قدره تسعة جنيهات ونصف في الاسبوع

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



بطلة العالم فى رمى المزراق

أقيمت في قيصر بورج بألمانيا حفلة رياضية كان قذف المزراق أحد الانواع الرياضية التي للمباراة ، والمزراق حربة أو رمح ولكن لا يطعن به ويبقى باليد بل يقذف به. وقد فازت في هذه المباراة الآنسة شومان الالمانية التي ترى صورتها في أعلى اذ رمت مزراقها الى بعد ٣٨ر٨٧ مترا

حديث عن الملكة اينا

ملكة أسبانيا الديموقراطية

أسرة باتنبرج من الاسر الألمانية النبيلة التي تجلنزت وصاهرت الاسرة المالكة. وملكة أسبانيا من هذه الاسرة وقد نشأت تتردد بين قصور أسرتها والقصور الملوكية وكانت الملكة فكتوريا تحبها وهي طفلة وتجعلها معظم أيامها في قصرها تحت إشرافها

وكان الملك ادوارد يحبها أيضاً ويأخذها معه في رحلاته الريفية في الصيد وهو الذي أشار بزواجها الملك ألفونسو

وكانت وهي صغير تسمى الاميرة «إينا» باتنبرج. ولم يكن هذا اسمها فان اسمها الحقيقي «يوا» ولكن لما أراد الكاهن ان يقرأ الاسم وقت التنصير اخطأ القراءة فقال إينا وصار هذا علماً عليها. وكانت الفتاة الوحيدة لأبويها ولها أخوة ذكور ولذلك فانها نشأت نشأة قلما تتاح للفتيات وتعودت رياضة الذكور. فهي الى الآن مغرمة بالسباحة والصيد والخروج الى الريف والقعود الى شاطىء النهر لصيد السمك بالصنارة

وهي طويلة هيفاء لها شعر ذهبي وعينان زرقاوان. والاسبانيون يقدرون الجمال ولذلك فانهم يقولون ان ملكتهم ليست ملكة اسبانيا فقط بل ملكة الجمال أيضاً. وهي تختار الازياء بنفسها ولا تترك ذلك للخياطين. وجميع ملابسها تصنع في مدريد وتلبس «المانتيلا» الاسبانية فتجذب اليها جميع الانظار إعجاباً بقوامها وجمالها. و«المانتيلا» شال يوضع فوق الرأس ولكنه لا يباشر الرأس وانما يرتفع فوقها كأنه تاج ثم ينزل الى الخلف

وكانت أسبانيا وقت زواجها بالملك الفونسو حافلة بالثوريين والفوضويين ولما



الملكة إينا ملكة أسبانيا

احتفل بالزفاف ألقيت على العروسين قنبلة لم تصبهما ولكنهما رعبا منها ودخلا القصر في مدريد وهما يبكيان وأخذت بعض الصحف الانجليزية تلوم رجال القصر الذين أذنوا بزواج الاميرة إينا لملك اسبانيا حيث تتعرض لفتن الثائرين

ولكن الملكة اينا عرفت كيف تجذب اليها قلوب الاسبانيين. فقد جعلت من نفسها أميرة أسبانية تحب كل شيء اسباني. فهي مع انها تربت تربية انجليزية تكره القسوة للحيوان فانها تحضر مصارعة الثيران في اسبانيا ورجال هذه المصارعة يحظون برعايتها ثم هي تنشيء المستشفيات والمصحات والمصانع أو المدارس الصناعية لليتيمات وهي ترأس نقابة تسمى نقابة «العاملات بالابرة» ولا تقتصر رعايتها للشئون الاسبانية على اسبانيا فقط بل تمتد الى مراكش حيث تعيش هناك جالية من الاسبان حول «سبته»

ولها الآن ستة أولاد. وقد كان أول أولادها ولي العهد وكانت لولادته هزة فرح في جميع أنحاء أسبانيا لأنه مضت أربعة أجيال على الاسرة المالكة وهي لا يولد فيها ذكر قبل الملك ألفونسو. والعادة أن يحضر رئيس الوزراء وبعض رجال الدولة لاثبات محضر ولادة الملكة. ولما ولد ولي العهد حمله الملك ألفونسو على صينية من الفضة وسلمه لرئيس الوزراء وهو يقول: «وزنه أربعة كيلوغرامات»

وهي تسافر كل عام تقريباً الى انجلترا ولكنها لا تقضي إلا وقتاً قصيراً في لندن حيث ترى أقاربها ثم تقوم بزوجها وأولادها أو بعضهم الى الريف حيث قصر آل باتنبرج وهناك تمضي معظم الصيف في عزلة تتلهى بصيد السمك أو ركوب الخيل أو السير على القدمين وهي مع غرامها بصيد السمك لا تطعم الصنارة بنفسها بل تترك ذلك للخدم

المغنة والرخام

يلمع خشب المغنة بالخـل أو بنقيع الشاي . ويجب أن تذكر ربة البيت أن الاحماض بجميع أنواعها تؤثر في الرخام وتتلفه . وأحسن ما يغسل به الرخام هو الماء والصابون فقط

الفتاة في المراهقة

تبلغ الفتاة سن المراهقة قبل الفتى وهذه السن بالنسبة للفتاة من أخطر الايام في حياتها فانهـا تميل الى الخمول والدعة ولا تحب أي مجهود عقلي أو جسمي . ومما يزيد خطورة هذه الايام أن نموها لا يطرد اطراداً منظماً بل يسرع ويبطيء

ولذلك يجب على الأم أن ترعى ابنتها بالالتفات الدائم وتتفقد كل تغيير يحدث لها بالعناية والنصح

المرأة في المصيف

تعتاد النساء في المصيف النزول الى البحر مرة أو مرتين في النهار وهذا حسن ولـكن المهم الذي يجب أن تعرفه المرأة أن الاستنقاع في البحر لا يغني عن الاستحمام بالماء الدافيء في البيت وذلك لأن ماء البحر لا ينظف الجسم بل هو يترك على البشرة طبقة من الملح المتلزق التي تسد المسام . وهـذه المسام هي رئة الجلد منها يتنفس ويعرق فيجب تنظيفها بالماء والصابون مهما تكرر نزول الانسان في البحر



آنسة مصرية ترسلها وزارة المعارف الى العراق

ترى في أعلى صورة الآنسة زينب احمد صادق خريجة القسم الادبي بمدرسة السنية وقد اختارتها وزارة المعارف وانتدبتها معلمة بمدارس العراق وستسافر قريباً الى هذا القطر الشقيق . رافقتها السلامة وكتب الله لها التوفيق في مهمتها



الشعر الطويل

عم الزي الجديد في الشعر القصير ولـكن للشعر جماله وخصوصاً اذا كانت الفتاة ما تزال عليها ميعة الصبا كما ترى في أعلى حيث أقيمت في فيلادلفيا بالولايات المتحدة مباراة في الشعر الطويل فتفوقت فيها هذه الآنسة جرترود ونز التي لا يزيد عمرها على ١٤ سنة



لتشجيع حركة السياح

نشكو في مصر من وقاحة الكمساري وتسرعه الى زمارته ينفخ فيها قبل أن يقف الترام . ولـكن في ريجا في الشمال الشرقي من أوربا تستعمل الفتيات الجميلات كماريات كما ترى في أعلى وذلك لتشجيع حركة السياح . والفرق لهذا السبب عظيم جداً بين القاهرة وريجا

جمال الانف

الاغلب أن لـكل وجه الانف الذي يوافقه بحيث لو تخيلنا أنفاً جميلاً في وجه امرأة جميلة على وجه امرأة أخرى لتراءى لنا قبيحاً وذلك لأن كل أنف يتمشى مع هندسة الوجه ونظامه . فالوجه المستدير اللحيم لا يوافقه أنف أشم دقيق . والوجه الطويل المعروف لا يوافقه أنف أفطس لحيم

والانف أثبت الاعضاء في الوجه على فعل السنين ولذلك لا يشيخ ويتغضن إلا بعد الثمانين بينما الغضون تكون كثيرة حول العينين والفم وفي الوجنات

والانف لا يحتاج الى عناية ما بل هو يحتفظ بجماله اذا قل التفات الانسان له . فهناك من الناس من يتعودون عادات غير حسنة في الحفر في الانف أو نزع الشعر الذي به فينفرج المنخاران ويعسو الشعر ويبرز ويحتاج الى إدامة نزعه

التبرج عنـــد القدماء

لم يكن أقل انتشاراً من التبرج فى أيامنا

يظن كثيرون من الناس ان المرأة تتبرج الآن أكثر من قبل وأن التمدن يزيد التبرج ولكن الحقيقة هي عكس ذلك فالتبرج يقل ولا يزيد على الرغم من كثرة الضوضاء والصخب التي يقيمها الكارهون للزينة

فعند الامم المتوحشة تتبرج المرأة وتثقل نفسها بصنوف من المعدن قلائد وأساور وودعاً وتصرف على تطرية شعرها بالزيوت وعلى عقصه أكثر جداً مما تصرفه المرأة الاوربية المتمدنة التي تقص شعرها كالرجال وتضع قليلاً من الصبغة على شفتيها وتنفخ على وجهها وعنقها هبوات خفيفة من المسحوق الابيض

والتبرج في بلاد كالهند مازالت تحتفظ بتقاليدها القديمة يعم الرجال والنساء أي لا يقتصر على المرأة كما هي الحال في أوربا . فهناك يتبرج الرجل ويدهن بالطيوب والزيوت ويضع الأساور على معصمه ويلبس الحرير . وقد كانت الحال كذلك عند المصريين القدماء فان الرجال من الطبقة العالية وخصوصاً الكهنة والامراء والولاة كانوا يتطيبون ويلبسون المصوغات من الذهب كما كانت تفعل المرأة فالزينة والتبرج لم يكونا مقصورين على المرأة في الازمنة القديمة وانما كانا يشملان المرأة والرجل والأغلب ان الزينة كانت من مميزات الرجل وبقيت كذلك مدة طويلة وكان الرجل يتزين في الاصل لغرض سحري أي أنه مثلاً كان يتمنطق بالودع لأن للودعة قيمة سحرية إذ كان يتوهم انها تقيه من الموت والامراض . ثم شاعت الزينة حتى صارت النساء يستعملنها أيضاً



كانت المرأة المصرية القديمة تدهن شفتيها بالصبغة الحمراء وتتبرج بمسح وجهها بمركب من الرصاص لكي تجعله أبيض

وعلى كل حال فانا نلاحظ الآن أن الأمم المتوحشة والامم التي ما تزال تحتفظ بتقاليدها القديمة مثل الهند ما زال الرجال يتزينون فيها بل يتبرجون وما زالت النساء مثقلات فيها بالذهب حتى يقال إن الذهب المصوغ في الهند قلائد وأساور يعطل الحركة المالية في العالم لأنه يحجز عنه كمية كبيرة من الذهب كانت تنفعه نقوداً للمعاملة وترويج التجارة

وقد خطب الدكتور يونكرز في فينا عن الآثار المصرية فأشار في خطبته الى أن كثيراً من الموجودات في القبور تتعلق بالقماقم التي تحتوي على الطيوب وأن المرأة المصرية القديمة كانت تتبرج بمسح وجهها بمركب من الرصاص لكي تجعله أبيض وتدهن شفتيها بالصبغة الحمراء وتضع على رأسها عواري الشعر تفخماً له وأن الرجل كان يشاركها في ذلك . ومن المصوغات المصرية مثل القلائد والاقراط والأساور ما لو عرض الآن عند أحد الصاغة لبيع كأنه من الازياء الجديدة وذلك لأتقان صنعه ولأنه لا يختلف في الذوق من المصوغات المستعملة الآن . وقد كان قدماء المصريين يجهلون الماس الذي لم يعرف إلا في أيام الرومان ولكنهم كانوا يعرفون الصدف ويستعملون الزجاج الطبيعي الذي يشبه البلور فيما تستعمل فيه الماس الآن فصوصاً ترصع في الذهب

ومن أغرب ما وجد من الآنية قمقم كان ما زال يحتوي على القليل من سوائل الطيب الذي كان أحد الفراعنة يستعمله لتزيينه ووضع في قبره لكي يتزين به بعد وفاته في العالم الآخر كما يزعمون



غرائب التوائم

التشابه فى الجسم يؤدى الى التشابه فى العقل



قد تلد المرأة اثنين في بطن واحد ولا يكونان مع ذلك توأمين وذلك يحدث عند ما تلد الأم طفلين ذكراً وأنثى أو طفلين من جنس واحد يختلفان في الملامح والقوام. ومثل هذه الحادثة تحدث من خليتين مستقلتين فالطفلان توأمان زائفان ولا يشبه أحد الطفلين الآخر

ولكن التوأمين الصحيحين يحدثان من خلية واحدة ولذلك فهما يتشابهان في الجسم تمام المشابهة حتى إن الأم نفسها التي تربيهما وتراهما من يوم ولادتهما يختلط عليها شخصاهما لأن كلا منهما يطابق الآخر.

فقد حدث من مدة أن توأماً كان يعيش بالهند وكان أخوه مع أمه في انجلترا وبقي بالهند أكثر من عشر سنوات فلما عاد الى انجلترا ودخل على أمه يحييها ويقبلها ردته عنها وهي غاضبة وقالت له: « تضحك مني وتدعي أنك كنت بالهند؟ »

وذلك لأنها ظنت أن أخاه الذي يعيش معها في انجلترا هو الذي يحييها ويدعي أنه كان بالهند وذلك لشدة المشابهة بل المطابقة بينهما حتى ان أمهما لم تستطع التمييز

وأغرب من هذا أن المطابقة لا تقتصر في التوائم الصحيحة على الاجسام بل تتجاوز ذلك الى الاخلاق والنزعات والخواطر والتفكير حتى انه يمكن أحد التوأمين أن يعرف على وجه التدقيق ما يقول التوأم الآخر اذا سئل سؤالاً في موضوع خاص.

ومثل هذه الخاصة توهم الانسان ان التوأم يتنبأ بما يحدث للتوأم الآخر ولكن المسألة في ذاتها بسيطة ليس فيها أي تنبؤ. وهي قائمة على أن للتوأمين استعداداً وراثياً واحداً وعلى انهما يعيشان السنوات الخمس الاولى من عمريهما معاً في منزل واحد وتحت تأثير تربية واحدة وهذه السنوات الاولى تقرر للانسان أخلاقه. والانسان هو في جملته وكيانه ثمرة الوراثة والوسط ولذلك فان التوأم يعرف بالفحص عن نفسه وما يجيب به على السؤال الذي يلقى عليه ما يجيب به الآخر

ولهذا السبب نجد أن التوأمين يتخذان حرفة واحدة ويستجيبان للحوادث استجابة واحدة. فقد حدث في لندن ان طبيبين معروفين هما الدكتور سدني والدكتور ارثر سمث كانا توأمين وكانا يعملان معاً في الراديوم ثم اتفقا على الانتحار وانتحرا في يوم واحد. وذلك لانهما استجابا الى مسائل الحياة استجابة واحدة وصار لهما رأي واحد فيها

وحدث أن والدين ولد لهما توأمتان في بطن ثم أعقبتهما توأمتان أيضاً وكن الجميع متشابهات وقد نشأن كلهن نشأة واحدة فاتخذن الرقص حرفة وهن يسمين « الاخوات جيل » وبرعن في الرقص لان الايقاع كان منتظما بينهن لا يتطرق اليه أي اختلاف

وحدث في لوس انجليس أن رجلين توأمين تزوجا توأمتين وبعد ثلاثة أشهر من الزواج انفصل كل منهما من زوجته، وذلك لان الاخلاق التي أثارت في الزوجين الخلاف أثارت هذا الخلاف نفسه في الزوجين الآخرين

وتعرف توأمتان من العرب أحداهما لند لوريدو والاخرى ماريا لوريدو والظاهر أنهما من مراكش كانت كلتاهما تتنبأ بما ستقوله الاخرى اذا ألقي عليها سؤال.

ويلاحظ المعلمون أن التوأمين في الفرقة الواحدة يخطئان الاخطاء نفسها بلا اختلاف

ويمكننا من ذلك أن نقول إن التشابه في الجسم يؤدي الى تشابه في الاستعداد العقلي. وانه اذا كانت تربية الشخصين واحدة زاد التشابه حتى يكاد يصير تطابقا كأن الشخصين شخص واحد

أشهر الرسوم



في الطريق ✡ للرسام فرتز أوهده

رتز أوهده رسام ألماني معروف برسومه الريفية التي تمثل السذاجة في معيشة الفلاحين . ويرى في هذه الصفحة أحد رسومه وهو يمثل أماً قد خرجت الى السوق مع ابنتها ومعها سلة تحتوي على ما يباع بالريف . وهما يخترقان سهلاً قد نبتت به النباتات وجف بعضها

مصانع الموت ما تزال حية

هل ترضخ الدول لقرارها القاضى بعدم استعمال الغازات الخانقة ؟



ماذا يحدث اذا استعملت الغازات الخانقة ؟

منذ بضعة أشهر اتفقت جميع الدول الكبرى على أن تجحد الغازات القاتلة وتمنع استعمالها في الحروب فشعر الناس بالارتياح الى هذا الاتفاق . ولكن الولايات المتحدة لم تتفق معهن على ذلك لا لأنها تصر على استعمال الغازات القاتلة في الحرب بل لأن قرار هذه الدول كان في عصبة الامم والولايات المتحدة ليست عضواً فيها

على ان قرار العصبة واتفاق الدول لا يفيد شيئاً ما دامت الحروب يسمح بها وما دامت المصانع التي تصنع هذه الغازات تعمل ولم تقفل أبوابها

وقد كانت ألمانيا أول دولة استعملت هذه الغازات وذلك في ابريل سنة ١٩١٥ وقتلت بذلك ٢١٠٠٠ جندي انجليزي و ١٨٠٠٠ جندي فرنسي قبل أن تصنع فرنسا وانجلترا الأقنعة التي يقنع بها الجنود من هذه السموم الغازية . وكان لاستعمال ألمانيا لهذه الغازات رجة من الرعب سرت في جميع النفوس . ثم عادت دول الحلفاء فاستعملت الغازات أيضاً مع المانيا

واستعمال الغازات يجعل الحروب أوسع مدى وأبعد نكاية مما كانت قبلا . فالطيارة يمكنها أن ترتفع فوق أية مدينة ثم تلقي قنبلة تنفجر عن غازات قاتلة تسير في الشوارع وتدخل المنازل وتقتل كل من يمرّ بها وليس لها لون أو رائحة حتى يمكن الانسان أن يتوقاها . وقد تبقى أياماً بل أشهراً حتى تطردها الرياح أو تطرد بأية وسيلة أخرى . وقد عرف العلم الى الآن أكثر من ٣٠ نوعاً من هذه الغازات وبعضها لا يمكن الانسان أن يتقيه حتى بالقناع لأنه كما يقول الاستاذ لوين الالماني يسم الانسان عن طريق مسام الجلد

وفي انجلترا الآن مصنع في لنكشير وآخر قريب من لندن يصنع كل منهما هذه الغازات ويقتل كل يوم أو يعذب كل يوم عدداً كبيراً من الخراف والقردة والارانب باطلاق هذه الغازات لمعرفة تأثير كل منها . والحجة في بقاء هذه المصانع بعد اتفاق الدول على منع استعمال الغازات في الحروب ان لهذه الغازات فوائد طبية وتجارية . وما دامت هذه الحجة قائمة فستعيش هذه السموم وستستعملها الدول في الحروب لأنه لا يعقل ان أمة من الأمم تشتبك في حرب وترى نفسها مهددة بالهزيمة والموت أمام العدو ثم ترى في قدرتها أن تحيل الهزيمة الى انتصار باستعمال هذه الغازات ثم تكف عن ذلك

ولذلك فان قرار الدول الكبرى لاقيمة له إلا أمام شيئين وهما : إما الغاء الحرب بتاتاً وإما على الأقل منع المصانع من صنع هذه الغازات وإقفالها . واذا كانت التجارة أو الطب في حاجة الى هذه الغازات فهذه الحاجة قليلة يمكن الاستغناء عنها لو حسنت النية

اخطاء القضاء

من اجل فتاة

علي



المزارع العجوز جوني سميث في زواج ابنة أخيه بيجي بالمحامي الشاب ديك براسول وكان مثله جديراً بأن يرضى مصاهرته ويرحب بها، ولكنه كان يكره ذلك الزواج لسببين: أولهما أن براسول كان خصمه في قضية إذ وكل عن أرملة غبنها سميث في صفقة أرض وقد فاز براسول في تلك القضية فبقي المزارع العجوز يحقد عليه. والسبب الثاني أن بيجي كانت تقوم بشؤون بيت عمها على الوجه الاكمل وتغنيه عن خادمة مأجورة

ومثل جوني سميث لا يعبأ بالعواطف ولا يقيم لها وزناً ولذلك لم يهتم بأن بين المحامي وابنة أخيه صلة وثيقة ومحبة موطدة. ولما جاءه براسول خاطباً بيجي لقيه شر لقاء وجابهه بالرفض دون مواربة ثم قال له انه سوف يزوجها من ويل نايلور وهو يساوي ألفاً من المحامين.. وكان سميث معروفاً بغلظته وعدم تخيره الالفاظ في حديثه حتى كان يعادي من أجل ذلك كل جيرانه وقد بدت غلظته أسوأ ما تكون في حديثه مع براسول

ولكن هذا كظم غيظه وقال: « لعلك لست جاداً فانك تعرف ويل نايلور كما أعرفه وهو آخر من يصلح لبيجي » قال المزارع: « بل هو خير منك ولن يتزوجها سواه » وهنا فقد براسول حلمه وقال هائجاً: « إني أفضل أن أراك وأرى نايلور بين الأموات على أن أسمع بأنك زوجته من ابنة أخيك! » وكاد يسترسل في حديثه لولا أن دخل في تلك اللحظة أحد العمال في مزرعة سميث وكلم الأخير في بعض الاعمال فخرج براسول في انفعال ظاهر

وقد كان من حقه أن يحنق ويغتاظ فانه ما كان يتصور قط أن ويل نايلور سينافسه يوماً من الأيام على يد محبوبته أو سيعد له قرناً في أي شيء من الأشياء، وهو الشاب العاطل المدمن الشراب الذي لفظه أهله وعهدوا إليه - براسول - نفسه أن يعطيه بالنيابة عنهم مبلغاً معيناً كل شهر على ألا يريهم وجهه. فهل مثل هذا الشخص الذي يمضي كل وقته في الحانات لا يكاد يحس أنه حي يفضل عليه وينال بيجي الجميلة دونه؟!

وكان لبراسول تأثير كبير في هذا الشاب الضائع فأراد أن يستغل ذلك وذهب إليه في إحدى الحانات التي يرتادها وهناك وجده مع ويل كروكز صديقه الذي لا يفارقه إلا برهة يصطاد فيها بالغابة ما يأتي بأثمان الكئوس. وحاول براسول جهده أن يفرق بين نايلور وكروكز ليكلم الاول على انفراد ويغريه باليأس من زواج بيجي ولكنهما لم يفترقا وخرجا كلاهما معه فسارا مسافة ثم ودعها المحامي دون أن يستطيع محادثة نايلور فيما جاء من أجله

وفي صباح اليوم التالي جاءت بيجي سميث الى براسول في مكتبه وقد بان عليها القلق والاضطراب وقالت له ان عمها لم يعد الى المنزل في الليلة الأخيرة وانها تخشى أن يكون قد أصابه شيء. فطمأنها المحامي وقال انه ربما سافر بغتة الى بلدة أخرى لبعض شؤون زراعته. ولكن بينما كان يقول لها ذلك دخل أحد كتابه وترك أمامه رقعة ورق فيها أن جثة المزارع جوني سميث وجدت مشوهة الوجه في النهر على قرب من مزر[عته]

ولما خرج براسول من مكتبه بعد ظه[ر] ذلك اليوم صادفه مفتش البوليس وكان من أصدقائه فقال له ان قاتل سميث قد قبض عليه بعد سبع ساعات من وقوع الجريمة وأنبأه انه هو ويل كروكز الصياد. و[في] الوقت نفسه قال له المفتش ان ويل نايلو[ر] اختفى فجأة من الحانات التي يرتادها ولم [يعثر] له على أثر

وقد اطمأن براسول لهذه الاخبار و[لم] يسعه إلا أن يرتاح في قرارة نفسه لموت [سميث] الذي كان عقبة في سبيل زواجه من [بيجي] وكذلك لم يقدر أن يمنع نفسه من التفكير في وراثة بيجي لعمها وقال في [نفسه] « لا بأس من أن أحظى ببيجي ومعها ثروة فان في هذا السعادة الكاملة... »

هنأ بهذه الافكار طويلا

فقد ... اثنان من الشرطة السريين ... انه كان يعرفها لحب ... أصحابه. وقالا ... يرمه به بعض ... له ... اك مع كروكز في قتل ... جل ... وان كروكز اعترف بانه القاتل وباشتراك براسول معه! طبيعي ان براسول ذعر لذلك فقد كان محامياً يعرف المحيط به إذ كانت له أكبر مصلحة في موت سميث وزواله من طريقه

ولما جاء يوم المحاكمة كانت المحكمة مزدحمة بالأهالي يدفعهم عامل الفضول كما يدفعهم شهرة براسول ومحبة الجميع له. ولم يستطع براسول ان يثبت بشكل قاطع انه كان بعيداً عن مكان الجريمة في الساعة التي

الطيارات للجميع

هل تحل الطيارة محل الاتومبيل فى المستقبل ؟

يظن كثيرون من الناس أن الطيارة تحتاج الى مهارة كبيرة وتعليم طويل لمن يريد أن يقودها . وهذا وهم شائع فان الطيارة وهي فوق الهواء تسير بنفسها ولا تحتاج لأية مهارة لأن مروحتها التي تطير بها تقيمها ولا تجعلها تترجح . ولكن الصعوبة في الهبوط والصعود وفي إدارتها وقت عطل الموطر أو عند ما يكون المكان المعد للهبوط غير لائق . فمن المعروف أن الطيارات لا ترتفع ولا تنخفض على خط عمودي بل تحتاج الى ميدان رحب تنزل عليه أو ترتفع منه بانحراف ، وفي كل متر تنخفض فيه الطيارة تسير أربعة أمتار . ولذلك اذا حدثت للطيارة أية حادثة وأراد السائق أن ينزلها فانه لا يجد صعوبة ما دام يسير في فضاء ولكنه يحتاج الى إعمال قريحته اذا كان طائراً فوق مدينة أو فوق غابة شجراء

وقد اخترعت مخترعات حديثة لرفع الطيارة في خط عمودي وانزالها كذلك ولكنها لم تعم الى الآن . ولم يأت الزمن الذي يمكننا فيه أن نثق من الموطر وثوقنا من الساعة التي نحملها في جيوبنا . وهذا أحد عيوب الطيارات وعيب آخر فيها هو ذلك الصوت المزعج الذي تحدثه . فقد نزلت أثمان المنازل القريبة من المطارات في الولايات المتحدة لشدة هذه الاصوات . والمطارات تقام الآن خارج المدن فيحتاج راكبها لكى يبلغ مكتبه أن ينزل منها ثم يمتطي أتومبيله الى مكتبه . ولم تصنع للآن

مطارات فوق سطوح المنازل

هذه هي المصاعب التي ستلاقيها الطيارات في المستقبل القريب . ولكن انتشارها أخذ في الزيادة على الرغم منها . في الولايات المتحدة الآن أكثر من ١٤٠٠ مطار . وحول مدينة نيويورك وحدها أكثر من ٢٠٠ شخص يملك كل منهم طيارة يقودها بنفسه من منزله ويدخل بها الى مطار هذه المدينة ثم يقصد الى مكتبه ويعود في المساء الى المطار فيمتطي طيارته الى المنزل . وهؤلاء المائتان يختلفون في الصناعات فمنهم الطبيب والمحامي والتاجر والصحفي . ويقال إن بعض المزارعين الآن في الولايات المتحدة ايضاً يستعمل الطيارة عند ما يقصد الى معاينة حقوله البعيدة وهو يشرف عليها من أعلى ويلقي عليها نظرة اجمالية يدرك منها أحوالها

وأقل ثمن للطيارات الآن هو ١٤٠٠جنيهاً ولكن الطيارة الصغيرة تحتاج الى مهارة كبيرة في ادارتها ولذلك فمعظم الذين يقتنون الطيارات يشترون الانواع الكبيرة. ويتراوح ثمن الطيارة العادية من ٤٠٠جنيه الى ١٤٠٠ جنيه وأصغر هذه الطيارات تسع شخصين ووزنها نحو ٨٠٠ رطل وتحمل ٣٨٠ رطلا وتسير بسرعة ٨٥ ميلا في الساعة وتنزل بسرعة ٤٦ ميلا في الساعة وترتفع عن الارض ٥٦٠ قدماً في الدقيقة وتستهلك في الساعة ثلاثة جالونات من البنزين النقي . أي ان البنزين الذي يستعمل فيها أنقى من البنزين الذي يستعمل في الاوتومبيل . ويقال ان متوسط تكاليف الطيارة في العام نحو ٤٠٠ جنيه كما يدل عليه اختبار الطيارين الذين ذكرناهم حول نيويورك

وتستعد شركات كبيرة الآن مثل « جنرال موترز » و « فورد » وغيرها لأقامة المصانع لصنع طيارات خفيفة يقتنيها الناس من الطبقات المتوسطة ويستعملونها كما يستعمل الاوتومبيل



عائلة تتنزه في الطيارة كما تخيلها أحد الرسامين الفكاهيين الاميركيين

السؤال والجواب

النوم في النهار

(س) هل صحيح ما يقولون من ان النوم بعد العصر يضر بالعقل والصحة ؟
(ط . ر .)

(ج) الواقع ان طبيعة النوم للآن غير معروفة والارجح ان للعادة شأناً كبيراً فيه فبعض الناس يتعودون النوم في النهار والليل والبعض يقتصر على الليل . والارجح ان كثرة النوم توحي الى العقل الخمول في اوقات اليقظة ويمكن تأكيد شيء واحد عن النوم وهو أنه لا يجدد الصحة والعافية. ولذلك قد يكون من الصواب أن نقول ان النوم بعد العصر أي النوم كثيراً يضر بالعقل والصحة

ذو القرنين

(س) لماذا لقب الاسكندر الاكبر « ذي القرنين » ؟ (م . م .)

(ج) كان القدماء ينسبون القوة الى الكبش كما ننسب نحن الشجاعة الى الاسد. والاسد الآن شعار الدولة الانجليزية والتاج البريطاني . وكان الاغريق يرسمون صورة الاسكندر وعلى رأسه قرن كبش وذلك على سبيل زيادة الكرامة وبرهان الوجاهة الملوكية . ويظهر ان معظم القدماء كانوا ينسبون الشجاعة الى الكبش فقد كان العرب يمدحون الرجل بقولهم انه « كبش القبيلة » . ولما بعد تاريخ الاسكندر صار الناس يتداولون نقوده التي عليها صورته يحملون القرن فظنوا انه كان له قرنان

بذور الجوافة

(س) هل بذور الجوافة تؤذي آكلها أم لا ؟ (ع . س .)

(ج) جميع البذور التي تحتويها الفواكه تحتوي على قليل من اليودين المفيد للجسم ثم هي لخشونتها تنشط الامعاء وتمنع الامساك فهي بذلك مفيدة سواء مضغها الانسان أم لم يمضغها

فوائد العقاقير

(س) هل الحبوب والادوية التي يعلن عنها في الصحف يمكن الاعتماد عليها في تقوية الجسم كما يزعم أصحابها ؟
(. . .)

(ج) كثير من الحبوب والادوية لا تحتوي على شيء يستحق الذكر . فقد ينخدع الانسان ويشترى علبة تحتوي على ٤٠ أو ٥٠ حبة يقال عنها إنها تقوي الجسم والاعصاب وكل ما فيها من فائدة لا يزيد عن الفائدة التي في كسرة الخبز بل ربما لا تساويها . ولكن لما كانت التجارة حرة ولما كانت هذه الحبوب لا تحتوي على عناصر مضرة فان الحكومات تسمح ببيعها. ويجب ألا نتناول دواء بدون استشارة طبيب نثق به

الحمل في سبعة أشهر

(س) هل يعيش المولود الذي لم تحمله أمه سوى سبعة أشهر ؟ (. . .)

(ج) يعيش ولكنه يكون عرضة للوفاة في الطفولة أكثر من المواليد الذين يحملون تسعة أشهر

ركوب البسكليت

(س) هل ركوب البسكليت يضر بالصحة ؟ (ع . ع .)

(ج) اذا كان الراكب شاباً معتدلاً لا يتعب نفسه كثيراً بالركوب فانه يجد من الركوب رياضة حسنة . ولكنه اذا كان مريضاً وخصوصاً اذا كان ضعيف القلب فان ركوب البسكليت يضر بقلبه وعليه عندئذ ان يتجنب الاكثار من الركوب ويتجنب الصعود بالبسكليت الى المرتفعات

الحيوان والزمن

(س) هل يعرف الحيوان انله غداً كما كان له أمس ؟ (ا . ت .)

(ج) لا نظن ان بين الحيوان ما يمكنه ان يدرك ذلك لانه ضعيف الوعي لا يعي بنفسه إلا في فترات قليلة فهو أشبه بالانسان الذي يسلك في طريقه وهو غائب الذهن. ولذلك أيضاً لا يعرف انه سوف يموت

فائدة الحيوان

(س) لكل مخلوق منفعة فما منفعة العقرب ؟ (م . ع .)

(ج) من الغرور العظيم ان نعتقد ان العالم كله لم يخلق الا لمنفعة الانسان وننتظر بذلك ان نرى منفعة للانسان من كل حيوان أو نبات . والاحياء كلها ترتبط برابطة الحياة وقد تتناقض مصالحها وليس الانسان في نظر الطبيعة أهم من العقرب . واذا لم يكن من حق العقرب ان تنتظر من الانسان فائدة لها فليس من حقنا ان ننتظر منها فائدة لنا

فكاهة وادب

خدعة

المسافر — ولكن الاعلان المنشور في الصحف مكتوب فيه ان الفندق يبعد خمس دقائق فقط عن المحطة مع اني مشيت اليه نصف ساعة !

صاحب الفندق — نحن نخاطب بهذا الاعلان راكبي السيارات. أما راكبو أقدامهم فلا يهموننا كثيراً . . .

لا خطر

أتت امرأة بطفلها الى المستشفى وقالت انه بلع قطعة نقود بنصف فرنك . فكشف عليه بالأشعة وعين موضع القطعة في معدته ثم أمرها الطبيب بأن تأتي به في صباح اليوم التالي لاجراء عملية جراحية

ولكن المرأة لم تعد فأرسلت اليها ادارة المستشفى لتسأل عن السبب في عدم مجيئها بالطفل . فقالت المرأة لرسول المستشفى : لقد عددت نقودي بعد عودتي من عندكم فوجدت ان الولد بلع قطعة بمليمين فقط !

قيمة الفن

احترق معمل أحد الرسامين المشهورين وكان مؤمناً عليه فجاء مندوب شركة التأمين ليعاين الخسائر فقال للرسام : تقول إن كل قماشة ثمنها نحو نصف جنيه ؟

فأجابه الرسام — أجل ولكن معظم الاقمشة كنت قد رسمت عليها

مندوب الشركة — لا بأس . يمكننا رغم ذلك ان نحسب القماشة بريال مثلا !

غلبوه

كانت حصة درس الاخلاق في المدرسة الابتدائية فأخذ المدرس يشرح للتلاميذ المبادىء والاخلاق الصالحة ومما قاله : « إن الانسان يجب أن يبدأ من تحت حتى يصعد الى فوق » فرفع تلميذ صغير أصبعه وقال : « هذا غير ممكن فان أبي عامل في المناجم فهو ينزل دائماً من فوق لتحت »

ثم ترك المدرس هذه النقطة وقال :

« يجب على الانسان ان تكون أعماله دائماً مكشوفة للضوء فان الخفية تستدعي سوء الظن » فرفع تلميذ آخر أصبعه وقال : « ان هذا غير ممكن فان أبي فوتوغرافي ولو عرض الزجاجات للضوء عند تحميضها لفسدت ! »

فلم يجد المدرس وسيلة خيراً من أن ينهي الدرس !



الحق بيدها

الولد (لأمه) : أنا تعبت يا ماما ، خدي يتى أخويه شيليه واديني قصرية الزرع أشيلها

الوالدة : انت يا ولد مجنون ؟ ازاي أديك تشيل قصرية الزرع ، ولما توقعها تكسرها تبق شاطر ؟

درجة القرابة

— هل كامل قريبك ؟

— نعم

— وهل بينكما قرابة بعيدة أو قريبة ؟

— بعيدة جداً فهو أكبر أخوتي الاثنى عشر وأنا أصغرهم . .

اضرار الحرير

الأب — ماذا تعلمت اليوم في المدرسة ؟

الطفل — قال لنا المعلم ان دود القز نافع للانسان لانه ينتج الحرير

الأب — كان ينبغي لمعلمك أن يرى فاتورات الجوارب الحرير التي اشترتها أمك !

زوجة !

ربة الدار — ان الآنسة ليلى ليس لها رفيق ترقص معه فهل عندك مانع في أن ترقص معها بدلاً مني ؟

الضيف — بالعكس بل يسرني ذلك !

ربة الدار — ؟ ؟ ؟ ! ! ! . .



هل لك المام باللغة الفرنسية ؟

اذاً لا بد لك من مطالعة

Images

Hebdomadaire égyptien paraissant le Dimanche

(الصور)

مجلة اسبوعية جامعة تصدر باللغة الفرنسية عن دار « الهلال »

موضوعات شائقة

صور جميلة كثيرة

يحررها نخبة من أقدر الكتاب



يوم السبت ١٦ اكتوبر يصدر العدد الرابع

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



أعراضها هي :

١ - فقر الدم
٢ - ضعف الذاكرة
٣ - انحطاط القوى
٤ - فقد الشهية
٥ - اصفرار الوجه
٦ - نحول عام
٧ - مغص
٨ - قيء
٩ - دوخة
١٠ - ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ

لقى عقابه

كان اللورد فرنسيس كنوليس [سكر]تيراً خاصاً للملك ادوارد السابع ملك [انكل]ترا مدة طويلة ويحكى أنه حين كان [اد]وارد السابع ولياً للعهد – وكان هو [ا]يضاً سكرتيراً له – كان يقيم ولائم لأصدقائه [...]رين ترتفع فيها الكلفة ويكثر المزاح . [وكان] يحضرها الكابتن مدلتون وكان من [عادت]ه أن يمازح أصدقاءه بأن يتغفلهم [ويمز]ق سترة أحدهم من الخلف بمدية دون [أن ي]شعر . ففى احدى الحفلات تغفل [ال]كابتن مدلتون اللورد كنوليس ومزق [ستر]ته ولكن الأخير لم يبد عليه أي [اهتم]ام فتعجب الحاضرون . غير أن اللورد [كن]وليس قال لهم إنه توقع أن يأتي دوره [في] تمزيق السترة فذهب قبل الحفلة الى [منز]ل الكابتن مدلتون واستعار احدى [ستر]ه الخاصة من خادمه فالسترة التي مزقها [مد]لتون هي سترته . . . وقيل إن الاخير [أبط]ل هذا المزاح منذ هذه الحادثة

من هو ؟

[جواب السؤال المنشور على صفحة ٢١]

المعلم بطرس البستانى

من الادارة

إدارة مجلات الهلال في حاجة الى العددين ٢١٠ و ٢٣١ من المصور . والعدد ١٦٧ من كل شيء . فمن كان لديه نسخ من أحد هذه الاعداد فليرسلها الى الادارة والادارة مستعدة أن تقدم له عددين من الاعداد القادمة من مجلة المصور أو كل شيء

اقرأ المصور : كل يوم خميس

أحسن ما في الصحف والكتب

زوج باللوترية

شاب يعرض نفسه للزواج فتتقدم اليه ١٠٠٠٠ فتاة وامرأة

[عن مجلة « الجديد »]

حادثة لطيفة جرت في « بودابست » عاصمة المجر وخلاصتها أن شاباً أراد الزواج فتقدم الى ادارة إحدى الصحف الكبرى وعرض عليها هذا الاقتراح وهو : أن تعرض بواسطتها ١٠٠٠٠ ورقة « يا نصيب » ثمن الواحدة منها ريالان . على شرط أن تباع هذه الأوراق للنساء والفتيات ، دون الرجال . ثم يكون للرابحة منهن بعد اجراء عملية « السحب » الحق في الزواج منه مهما بلغت من الدمامة وقبح الصورة

هذا هو الحادث العجيب الذي روته صحف المجر ، وتناقلته عنها الصحف الأوربية الأخرى . ولسنا نعلم كيف كانت نتيجة سحب هذه اللوترية ولا من هي المرأة التي أرادها « اليانصيب » زوجة للشاب المجري ولكن الذي نحن منه على يقين ، أنها صفقة رابحة له على أي حال . . لأنه سيتناول من مجموع ثمن اللوترية ١٩٠٠٠ ريال ، أما الألف الباقية فهي نصيب الجريدة مقابل إشرافها على اللوترية

كيف يجمع العاج

[عن مجلة « البلاغ الاسبوعي »]

كان المظنون عادة أن جمع العاج أو سن الفيل انما يجري بواسطة اصطياد الفيلة وكسر أسنانها ولكن توضح الآن ان جمع العاج يتم بالحفر عنه والبحث في باطن الارض ، ذلك لأن للافيال عادة عجيبة هي ألا يموت الواحد منها وسط أمثاله فاذا استشعر الواحد منها دنو الاجل انتحى ناحية وقصد الى المكان الذي يقصد اليه الفانون من قبيلته وهو في العادة من أمكنة المناقع وسط الاشجار الباسقة فاذا ما مات وسقط غاصت جثته بسبب ثقلها في الارض اللينة فتم دفنه بغير دافن

ويعرف أهالي تلك الجهات مقابر الفيلة فيؤمونها في كل سنة للحفر والبحث عن جثث الافيال الميتة لقطع أسنانها . ويعني أولئك الناس بأسرار هذه المقابر فلا يطلعون أحداً سواهم عليها إذ هي في نظرهم كأنها من مناجم الذهب ولا غرابة فالعاج من النفائس الغالية

اديسون وآلة التصوير

تجاربه الاولى

[عن مجلة « عالم السينما »]

بدأ اديسون تجاربه السينمية الاولى حوالي عام ١٨٨٧ . فلو أننا تتبعنا محاولاته ومجهوداته في سبيل اختراع آلة التصوير السينمي لضاق المقام عن ذكر ذلك . ولكن يكفي أن نقول إنه كان يعمل بجد واجتهاد في مصنعه مستمداً من مساعدة زميله المخلص لوري ديكسون قوة كانت تزيده حماساً على حماس حتى توصل الى تحقيق فكرته

وفي نهاية ١٨٨٨ وصل الى نتيجة لا بأس بها ، فقد تمكن من تصوير بعض مناظر بواسطة آلة للالتقاط على « فيلم » شريط قصير من « السلولويد » الكثيف صنعه خصيصاً له جورج ايستمان . ورغماً عن أن هذا الشريط كان مثقوباً من جهة واحدة ، ولكن النتيجة كانت حسنة مرضية

وفي الرابع والعشرين من أغسطس سنة ١٨٩١ ، نال اديسون شهادة باختراع آلة للتصوير أطلق عليها اسم الكينتوجراف « Kinetograph » ولما كان الفيلم الاول الذي اخترعه ايستمان لا يسهل استعماله في هذه الآونة فقد اخترع هذا شريطاً آخر أكثر ليونة وأتقن صنعاً وأصلح استعمالا ، تمكن اديسون بواسطته من التصوير بآلته الجديدة

مضار التدخين

[عن مقالة للدكتور محمود فريد في مجلة « صديق العائلة »]

التبغ يسبب اضطراب الهضم وفقد الشهية للاكل ويؤدي الى التهاب الغشاء المعدي ويحدث آلاماً في الرأس ويسبب النحافة وانحطاط القوى الجسمانية ويحدث التهابات الزور والحنجرة . وأهم ما يتسبب عنه من الامراض إصابة الاوعية الدموية بداء تصلب الشرايين الذي يؤدي الى الفالج ومرض الذبحة الصدرية بل قد أثبت البحاثتان « اسحق وأولر » على أن النيكوتين يشبه

خواصه الادرينالين . ويقول السير ... نون إنه لا يعلم مادة تؤثر على الاوعية ... تقها بعد الادرينالين كالنيكوتين فيزداد ... الضغط الدموي ويؤثر على القلب ... شرة من حيث أنه يبطىء في ضرباته . ... سبب عن التدخين طائفة من أمراض ... ة كالالتهاب الشعبي المزمن والانفيزيما

يعزف في جنازة

[عن مجلة « السمير »]

شخص كثير من الاطباء أمراضهم ... تأوا متى يموتون فصحت نبوءتهم وبعض ... بلغ أبنوا أنفسهم بأن سجلوا خطبهم في ... ح الفونوغراف قبل وفاتهم

ولكن فان هوف الموسيقي البلجيكي ... سور هو على ما يرجح الرجل الوحيد ... ي عزف ألحان الموت في جنازته . ... كاية ذلك أنه كان يدير جوقة موسيقية ... أحد الملاهي فما لبث أن أوقف الجوقة ... ن العزف وأمرها بأن تعزف نشيد ... جنازة فلما انتهت سقط القضيب من ... ، وسقط هو الى الارض جثة هامدة. ... ظنون أن شعوره بدنو أجله هو ... ي دفعه الى تبديل أناشيد الطرب ... نشودة الحزن

الزعيم عبد الخالق ثروت باشا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

ذكرت لك ذلك كله تقول لي كيف مات ثروت باشا ، وبم مات ، وماذا قال الطبيب الذي حنط جثمانه في باريس ؟؟

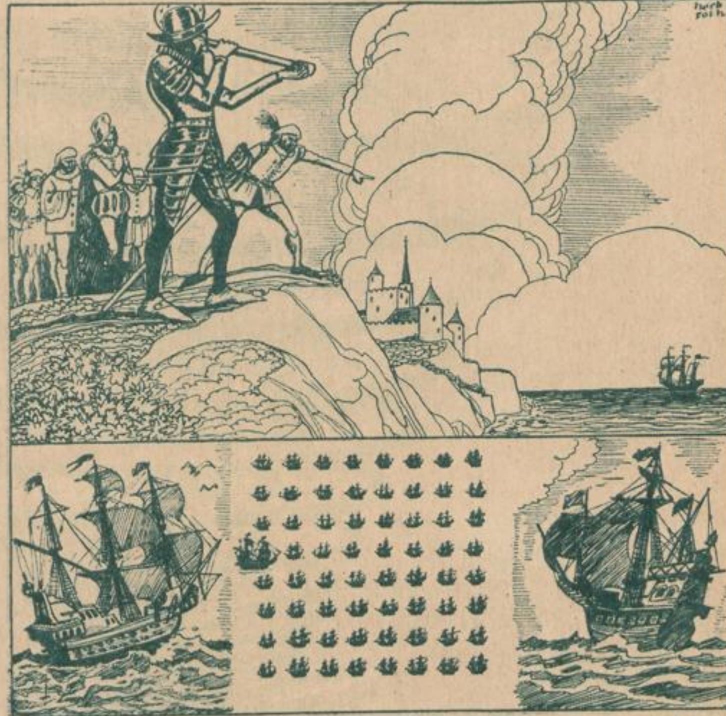
أما كيف مات وبمَ مات فلا أريد أن أقول لك أكثر مما قاله الطبيب الفرنسي الذى حنط جثمانه : « لقد حاولت أن أجد شرياناً واحداً أو عصباً واحداً يمكنني أن أحقنه فيه ، فوجدت جميع شرايينه وأعصابه متمزقة . . . لقد مات هذا الرجل حقاً في سبيل بلاده »

هذا ما قاله الطبيب الفرنسي منذ عام ، ويكفي ثروت باشا اليوم فخراً ما تقرأه في الصحف من التفكير في ارجاء ذكرى وفاته الى ٢٨ فبراير أي يوم إعلان هذا التصريح الخطير الذي كان فاتحة عهد لاستقلال مصر – فهذا التفكير إقرار من الامة بفضل الرجل

وكذلك أذكر ما طالعته من تفكير القوم في انشاء مدرسة للصحافة تمجيداً لذكرى ثرورت باشا الذي كان أديباً وكاتباً وخطيباً أو بعبارة موجزة كان صحفياً من الدرجة الاولى ، كما كان محباً للصحفيين ولحقوق الصحفيين



الارمدا الهائلة



يعلم القراء أنه في سنة ١٥٨٨ التقى الاسطول البريطاني تحت قيادة الاميرال دريك بالاسطول الاسباني المشهور « الارمدا الهائلة » الذي أرسله الملك فيليب الثاني ملك اسبانيا لغزو انجلترا . ولكن قليلين يعلمون التفاصيل الحقيقية لهذه الموقعة ولذلك قد أخذنا على عاتقنا أن ندقق البحث فيها . وها نحن نشرك قراءنا في نتيجة بحوثنا:

كان الاسطول الاسباني مؤلفاً من ثلاث وستين سفينة رتبها قائدها بشكل مربع . ورأى الاميرال دريك أنه اذا دخل بسفينته في وسط سفن العدو كان الانتصار أكيداً . فعندما أرخى الليل سدوله أمر سفينته بأن تسير بين السفن الاخرى وتربع في المكان الذى كان خالياً، كما ترى ذلك في الرسم في أعلى، وذلك بدون أن يشعر به أحد

وعندما لمح الاسبانيون العدو أخذوا يرمونه بوابل من القنابل ولكنها أخطأته جميعها وتقدمت السفينة البريطانية بخطى ثابتة وأغرقت جميع بواخر العدو

وكان سبب انتصار الاميرال دريك على أعدائه أنه رأى أن من الحكمة أن يمر بين العدو بأقل خطوط مستقيمة ممكنة وبألا يمر على السفينة الواحدة مرتين . ففعل وأغرق جميع السفن الاسبانية ورجع الى مكانه الاول . فكيف تم له ذلك ؟

حلول مسائل العدد الماضي

(الفئران والجبن)



كان المطلوب ايجاد طريقة لتقسيم قطعة الجبن الى ٨ أقسام بشرط أن يتم ذلك بثلاث ضربات من السكينة فقط . وفي أعلى كيفية ذلك

ألغاز الكلمات المتقاطعة

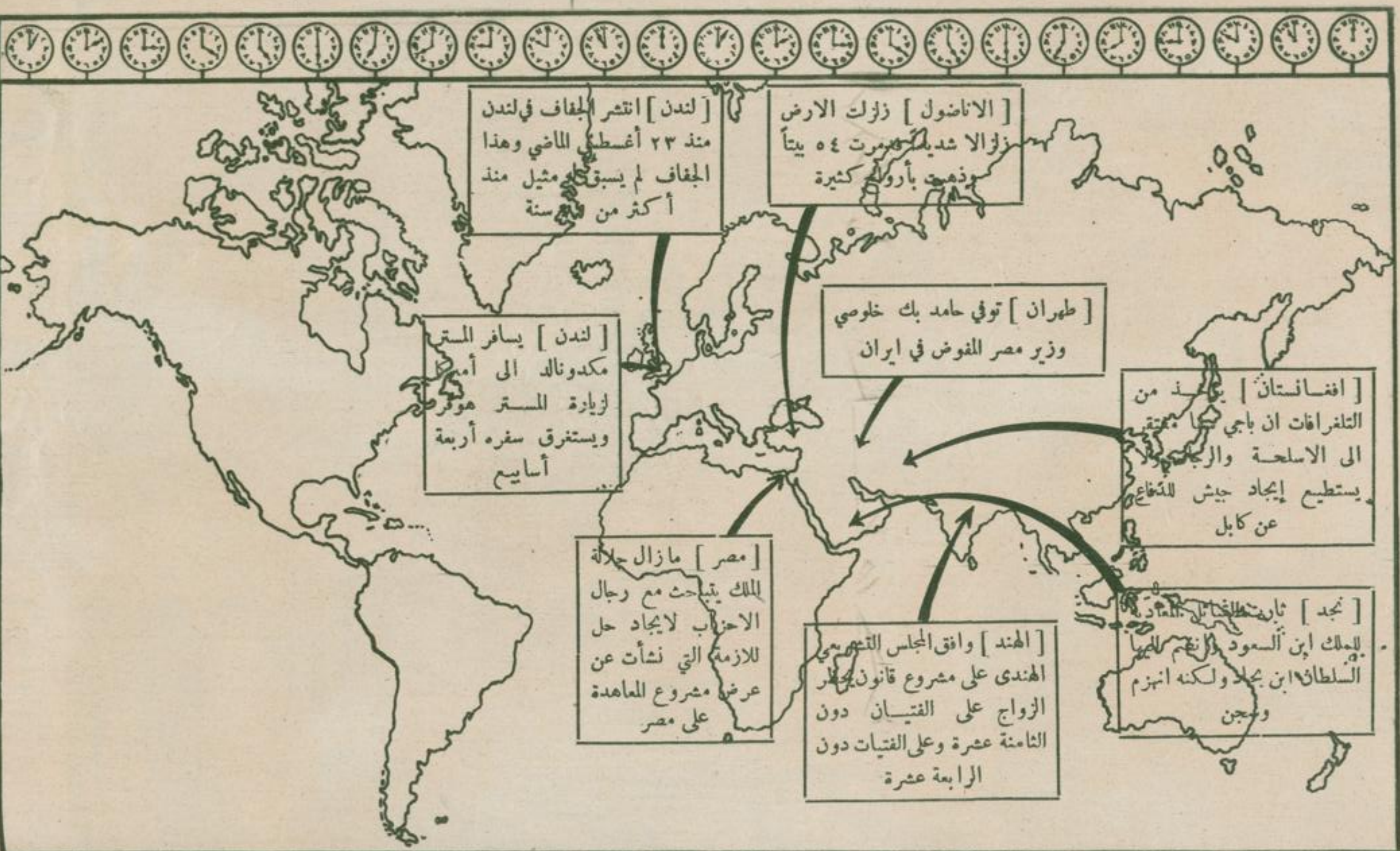
الكلمات الافقية :

(١) بركان - (٥) عملاق -(٩)درابزين - (١٠) فم - (١٢) هب -(١) مس -(١٤) أم - (١٥) سارق - (١٨) مركز - (٢٠) جرب - (٢١) قار - (٢٣) نسي - (٢٤) افلاك - (٢٥) بتر - (٢٧) لوج - (٢٨) برج - (٣٠) واجم - (٣٢) مربع - (٣٣) سن - (٣٤) لب - (٣٦) عف - (٣٧) سر - (٣٨) لاتينية -(٤٠) هياكل-(٤١) بدرون

الكلمات العمودية :

(١) بنفسج - (٢) كد - (٣) ارهق - (٣) ناب - (٥) عزم - (٦) يبسم - (٧) لي - (٨) قرمزي-(١١)مارستان(١٤)اكبريس - (١٦) رب - (١٧) بالون - (١٩) رن - (٢٥) بوستة - (٢٦) رج - (٢٨) بر - (٢٩) جمران - (٣١) ملاك - (٣٢) مقبل - (٣٥) بتل -(٣٦)عنب-(٣٨) لا-(٣٩)هر

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينتش» بالقرب من لندن



سالى ستار وبين يديها كأس وضعت فيها كلبها الصغير